

قناة الزيت

شَوَّال سَنَةِ ١٣٧٨



قافلة الزيت

المجلد السادس
ابريل-مايو ١٩٥٩

عدد الثامن
يول ١٣٧٨

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لوظفي الشركة - توزع مجاناً

رئيس التحرير شبيب الأموي

المحرر المشرف عبدالعزيز مؤمنة

عنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

في هذا العدد

صفحة	لا سكندرية
٣	بقلم الاساذ محمد شفيق
٧	صورة مصورة
	معمل ضخّم لحقن الغاز في
	الارض
١١	ن الاعلام - رودلف ديزل
١٩	صحراء العاصية
٢٣	بقلم الاساذ حبيب جاماي
٢٧	صورة البريد
٣٢	بحر ادر

سورة الغلاف الاول : تصوير نوم ولترز

سورة الغلاف



معمل جديد لحقن الغاز في الارض
في عين دار .

مرحباً بعيد الفطر المحبب

يحتفل المسلمون اليوم في مشارق الارض ومغاربها بعيد
الفطر المبارك . واليوم يتبادل المسلمون في كل مكان الزيارات
ويهنئ بعضهم بعضاً قائلين : عيداً سعيداً وغدواً جميلاً .
واليوم تحتد قلوب المسلمين في الفرحة والبهجة والسعادة
ويعيش الجميع الاخاء والمحبة والتعاون .

وانسنة تحريق افلة الزيت ، تستنزه هذه المناسبة السعيدة ،
فنقدم الى جميع قرائها ، بأحر التحاني وأخلص الأمانى ، بهذا العيد
المبارك ، سائله الله عز وجل أن يحفظه عيداً سعيداً ، مقروناً باليمن
والإقبال .. وأن يعبده على المسلمين كافة بالخير والبركات .

إخواني الموظفون

إنها فرصة سعيدة أن أقدم لكم ولا أفراد عائلاتكم أخلص التهاني،
وأطيب التمنيات، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلاً المولى عزَّ
وجل أن يعيده عليكم وأنتم رافلون في ثوب قشيب من الصحة والعافية.
وإنه ليسعدني في هذه المناسبة الكريمة أن أقدم لكم
جزيل شكري وخالص تقديري على الجهود الموقفة والتعاون
الكبير الذي أبدىتموه في سبيل المصلحة المشتركة.
وأيّ إذ أكرّرتها في إليكم أمل أن يستمر تعاوننا، وأن تزداد قوة
روابطنا وأن تسود أعمال الشركة على مرّ الأيام روح الود والفاهم.
ولجميع أمتي حياة سعيدة ومستقبلاً زاهراً.

وكل عام وأنتم بخير

M. Hardy

رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية

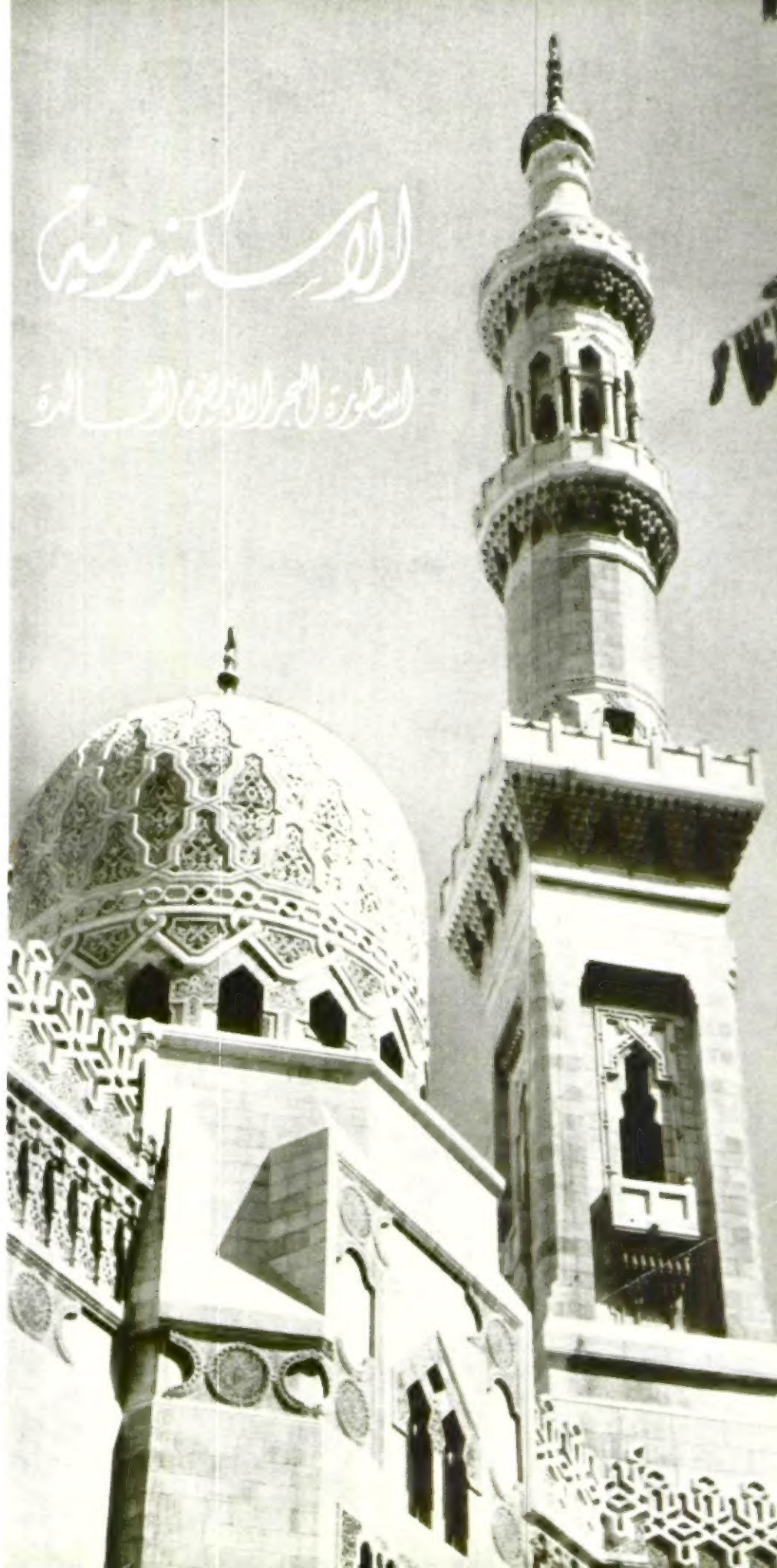


شاطئ ستالي بالاسكندرية من اجمل شواطئ
ساحل البحر الابيض المتوسط .

بقلم الاستاذ محمد شفيق

انتصرت جحافل الاسكندر
المقدوني على الفرس ، سنة
٣٣٢ ق م ، واستولت على
مصر ، استرعت نظر الاسكندر قرية
صغيرة تسمى « راقوس » ، فانشأ بها
اعظم ما يخلد ذكره ، اذ اقام في تلك
البقعة المظلة على البحر ميناء ليكون
همزة وصل لامبراطوريته سماه
« الاسكندرية » فخلد اسمه على مر
الاجيال ، ومنذ حوالي ٢٢٩٠ سنة
شهدت تلك المدينة احداث التاريخ ومرت
بها محن عاتية من زلزال دك معالمها ،
واهمها فتار فاروس ، احدى عجائب
الدنيا السبع ، وقد انشئ في عهد
البطالسة ، الى حرائق مدمرة على يد
الرومان اتت على مكتبتها الشهيرة التي
كانت تضم ٧٠٠ الف مخطوط علمي لا
يقدر كل منها بمال . وصمدت للاحداث
جميعا فكانت كملكتها العظيمة كليوباترة
جمالا اخاذا ، كلما مرت بها المحن
ومستها يد الحزن زادت فتنة وبهاء .
ومن معالم الاسكندرية اليوم القصران
التاريخيان ، وهما المنتزه ورأس التين ،
وفيها من التحف ما يسلب اللب وهناك
المتحف اليوناني الروماني بجوار دار
البلدية الفخم ومتحف الفنون وعامود

مئذنة وقبة مسجد السلطان ابو العباس في
الاسكندرية .





تشرف قلعة السلطان قايتباي ، على الميناء ..
وهي الآن من المناطق السياحية .

الكورنيش

الرياضية وأهمها نادي سيورتنج لسباق الخيل ، وهو من أعظم الأندية في العالم ، حيث يشمل ملاعب للبولو والجولف والتنس وحمامات للسباحة وغيرها في مساحة شاسعة وعلى أحدث طراز . وقد أنجبت الاسكندرية أبطالاً عالميين في الرياضة كإبراهيم مصطفى في المصارعة ورياض وشمس ونصيف في حمل الأثقال والأخوين محمود والسيد حمودة وميخائيل وحامد سالم في كرة القدم وعبد اللطيف أبو هيف في السباحة وجورج عزيز في الملاكمة وكثيرين غيرهم ممن يضيق المجال عن ذكر أسمائهم جميعاً .

والاسكندريون مشهورون بكرمهم وشهامتهم ، فمن يحل بينهم يحظى لفوره بأخوة السكان مما يشعره بأنه منهم وأنهم منه .

كانت الاسكندرية في الماضي منارة للعلم والفن والأدب فقد أضفى عليها تراثها التاريخي العريق نوعاً من الخلود والعظمة ، واكتسبت شهرة عالمية بما عليها من مسحة الجمال ورواء الفن فهي حقيقة بان يطلق عليها اسم لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط وساحرة الشرق والغرب . ولو عاش الشاعر كبلنج بها لقال .. هنا الشرق والغرب يلتقيان أروع ما يكون اللقاء .

خيالي زرعت يد الإنسان . وحديقة انطونيادس المحيطة بقصر الضيافة الخاص بالبلدية ، وقد أهدها صاحبها للاسكندرية ، هي بدورها قطعة فنية نادرة من الورد والسندس الأخضر البديع مزينة بأثار رخامية رائعة الجمال . وهناك حدائق الشلالات الشعبية التي تتوسطها نافورة حديثة بالقرب من شارع الحرية ، وهي لا تقل روعة عن حدائق الاسكندرية الجميلة المتعددة . وأما شواطئ الاسكندرية فمن أحدث وأفخم شواطئ العالم جمالاً وبها أحدث الكائن العالمية للتصيف .

الاسكندرية الجبار يستقبل آلافاً من السفن سنوياً وبعد من أرقى الموانئ العالمية ، ومنه تصدر محصولات مصر الهامة وخاصة القطن وتستورد البضائع الأجنبية .

وأغلب مصانع الاسكندرية منشأة على ضفة ترعة المحمودية ، وهي تنتج الوانا شتى من المنتجات وتساهم في نهضة مصر الصناعية .

ومن معالم الاسكندرية الهامة ملعب البلدية الكبير ويشمل ملعباً لكرة القدم يتسع لسبعة وعشرين ألف متفرج . وآخر مسقوف ، على أحدث طراز ، لكرة السلة وبه امكنة لأربعة آلاف مشاهد ، وثالث للسباحة . وهناك ملاعب الاندية

بومباي الجبار الشهير بعامود السواري ، والمقابر الرومانية العديدة وأشهرها مقبرة « كوم الشقافة » المنحوتة في الصخر تحت الأرض وطابية قايتباي في مكان فنار فاروس ومكتبة البلدية ومتحف الأحياء المائية « الأكوريوم » وكورنيش الاسكندرية العالمي الذي يعد من أروع وأطول الطرق الساحلية في العالم .

عن فن البناء ، فبالاسكندرية أحدث العمارات التي تمتاز برخص إيجارها بالنسبة لسائر مدن مصر رغم فخامتها ، كما يوجد بها أعظم المستشفيات في الشرق كالمؤاسة ومستشفى الجالية اليونانية . وتتجلى روعة الفن المعماري الإسلامي في مساجدها ومآذنها الشاهقة . ويبلغ عدد سكانها مليون نسمة ، منهم آلاف من الأجانب المستوطنين يعيشون مع سكانها وكأنهم في عقر دارهم .

والاسكندرية مصيف ومشتى عالمي . فجوها ليس له مثيل خاصة عندما تتساقط حبات المطر وسط اشعة الشمس الجميلة ثم تتكرر على شوارعها الحديثة النظيفة وكأنها دموع منسكبة على بشرة جميلة .

وتمتاز الاسكندرية بحداثتها العالمية . فحديقة قصر المنتزه ومساحتها (٣٥٠) فدانا تحيط بالقصر الباذخ وكأنها فردوس



عصور الازدهار في الجزيرة العربية

العصر الجاهلي

٢- في الشمال

حضرة الفساسة كانت مزبجا من الحضارة السورية القديمة والمدينة اليونانية الرومانية

والمدينة العربية التي جاؤوا بها من جنوب بلاد العرب . فالبيوت والقصور واقواس النصر الباقية آثارها دليل على هذا . وشعرهم وعواندهم كانت عربية خالصة . وقد زار الحارث الثاني القسطنطينية عاصمة البيزنطيين ، ولعله نقل عن ابنيتها بعض ما شيده فيما بعد .

وكانت دولة اللخمين في الحيرة رابع الدول التي قامت شمالي بلاد العرب . وقد هبط اللخميون نخوم العراق في القرن الثالث للميلاد ولعله انضم اليهم بطون أخرى بعد خراب سد مأرب . وقضوا أيامهم الأولى في المضارب ثم استقروا في الحيرة . ومنشئ دولتهم هو عمرو ابن نصر بن ربيعة بن لخم . ولكن عظمة الحيرة ظهرت لأول مرة أيام المنذر الأول (٤١٨-٤٦٢ م) ، الذي بلغ من القوة انه اجبر الفرس على تنويع بهرام ملكا عليهم . وتعتبر أيام المنذر الثالث بن ماء السماء وابنه عمرو في القرن الثالث للميلاد أيام عز للحيرة . فقد امها شعراء العرب الكبار واستقروا في بلاط ملكها مثل طرفة بن العبد والحارث بن حنظلة وعمرو بن كلثوم .

كان لدولة اللخمين في الحيرة حضارة تمثل فيما روي عن قصورها كالحورنق والسدير ، وعن تجارتها وبلاط ملوكها . ولكن ما وصل اليه اللخميون كان دون ما اقتنه الفاسانيون والتدمريون والانباط .

ومن الضروري ان نشير الى ان الحيرة وبصرى كانتا مدينتين تجاريتين مثل البتراء وتدمر . وقد ظلت دولة اللخمين قائمة في الحيرة حتى الفتح العربي فاصابها ما اصاب الفساسة . وعندها اصبح اللخميون والفساسة جزءا من امبراطورية عربية عظيمة واسعة النطاق .

الحجاز والتجارة

يجدر بنا ان نتناول الآن الطرق التجارية البرية في بلاد العرب كي نفهم المركز الذي كانت تشغله مكة وبقية مدن الحجاز في الفترة السابقة لظهور الاسلام .

كانت في بلاد العرب ثلاث طرق رئيسية . الاولى تبدأ من ظفار في غرب الساحل الجنوبي وتنتهي بمأرب (او صنعاء) وعلى هذه الطريق كانت تحمل الطيوب والبخور من جنوب بلاد العرب وعبر وادي حضرموت . وكانت صنعاء مرتبطة بموانئ اليمن مثل عدن . والثانية الطريق الشرقية التي كانت تبدأ من ظفار وتنتج الى عمان ثم الى

(البقية على الصفحة ٤١)

وتدمر مدينة عربية في شمال بادية الشام على الطريق الرئيسي بين العراق وشمال سورية . وهي قديمة العهد لكنها بلغت اوج عظمتها في القرنين الثاني والثالث للميلاد ، لما تحولت اليها طرق التجارة ، فانرت . وتأثرت تدمر بحضارة اليونان والرومان في سورية ومدينة الفرس في العراق فصارت مدينة منظمة - اقيمت فيها الابنية الفخمة وزينت شوارعها الطويلة بمئات الاعمدة المنقوشة الزخرفة وانتشئت فيها الرحاب الفسيحة للانجار وبنيت فيها الخانات والفنادق للقوافل والمسافرين .

وعرفت تدمر عظمتها على يد امرها اذينة الذي حارب شابور الفارسي وانتصر عليه واخرجه من سورية ، بل لحق به الى اسوار عاصمته المدائن (سنة ٢٦٥ م) . واصبح اذينة هذا سيد ارمينية وسورية ومصر وشمال بلاد العرب ، وصارت مملكة تدمر تقرر شؤون جزء كبير من بلاد الشرق العربي .

لكن الرومان خشوا باس اذينة فاعزوا الى من سمه وابنه في حمص (٢٦٧ م) . فقامت زوجه زنوبيا (او الزباء) مكانه على العرش وصية على ابنها وهب اللات . فحاربت الرومان وانتصرت عليهم ودرحت جيوشهم حتى انقره ، وظلت سيدة الموقف حتى تغلب عليها الامبراطور الروماني اورليان (سنة ٢٧٢ م) . ودخل تدمر ثم دمرها بعد ذلك بقليل ، فلم تقم لها بعد ذلك قائمة . ولا تزال آثار تدمر الفخمة في دار نندوها وشوارعها واعينها وهاكلها قائمة شاهدة على ما وصلت اليه المدينة في تلك الايام من تقدم وازدهار .

والدولة الثالثة التي اقامها العرب في شمالي الجزيرة هي دولة الفساسة .

وقد وصل بنو غسان مشارف الشام واستوطنوها في القرن الرابع للميلاد ومؤسس دولتهم جفنة ، ومن ثم سمو « بني جفنة » . ثم لحق بهم جماعة اخرى بعد خراب سد مأرب . وكانت بصرى اكبر مدنها . ودور العظيمة في تاريخ الفساسة هو القرن السادس للميلاد أيام الحارث الثاني وابنه المنذر وابنه النعمان . وامتد سلطانهم في هذه الفترة من اواسط سيناء جنوبا حتى نهر الفرات شمالا . وفضي الفساسة وقتنا طويلا في حروب مع اللخمين ، ملوك الحيرة .

وفي اوائل القرن السابع هاجم كسرى ابرويز سورية وانتزعها من ايدي الروم البيزنطيين لمدة قصيرة ، وفضي على دولة الفساسة حلفاء البيزنطيين . اما الفساسة انفسهم فقد احتفظوا بقوة قبلية كانت موجودة في البلاد لما فتحها العرب المسلمون وكانت عوناً لهم .

يفهم الدكتور نقولا زباد

عرفنا للدول العربية التي نشأت في الجنوب وما كان لها من تجارة وصناعة وحضارة . وما نحن الآن

نعرض للدول العربية التي نشأت في الشمال . ونحن نتجاوز هنا حدود شبه الجزيرة نفسها ، لكننا نفعل ذلك دون تردد . فهذه الدول وتلك كانت ، فيما يتعلق بالازدهار ، تكون نوعاً وثيقاً من الارتباط . وكثيراً ما كان فيام الواحدة متأثرة بتأخر الاخرى وبالعكس .

وقد قامت في شمال بلاد العرب وفي مشارف الشام ونخوم العراق اربع دول كبيرة هي الانباط في البتراء ودولة تدمر في البادية الشامية والفساسة في حوران واللخميون في العراق . والانباط استوطنوا الجزء الجنوبي في شرقي الاردن حول سنة ٦٠٠ قبل الميلاد وامتد حكمهم الى سنة ١٠٥ م ، لما احل الامبراطور تراجان الروماني عاصمتهم وفضى على سلطانهم .

سكن الانباط بلادهم وكانت فيها حضارة تقوم حول الكرك ومعان ، وكانت فيها صناعة تتركز في وادي العربية ، جنوبي البحر الميت ، وفي العقبة . لكنهم تغيروا هذه البقعة الصخرية - بتراء - فنقروا هياكلهم في صخورها واقاموا مبانيهم في وادها وجعلوها مركزاً للانجار . فلم نلبث القوافل ان انجبت نحوها ، فاستمتعت بحماية الانباط ومياه البتراء . وحمل التجار بضائعهم اليها فصارت السوق الرئيسية لتاجر بلاد العرب ومصر وسورية . واثرت المدينة فامتدت ابنيتها ومحفوراتها الى الاكام المجاورة . فابنعت البقعة الجافة واكتست المدينة الصخرية بالورد والخز والدباج . وفلج الجران الانباط فانتشرت مع تجارتهم ، حضارتهم . فصنعت الاسلحة في الشمال على طريقتهم واستخرجت المعادن على نحو ما ارادوا وامتد سلطانهم السياسي الى دمشق قبيل المسيح بنحو قرن ، فهاتهم القبائل . ولا تزال البتراء تسحر الزائر بجماها وخاصة اذا بكر بالسير اليها قبيل الشروق ، عندها يرى منظراً لا ينساه في حياته .

وفي سنة ١٠٥ م ارسل الامبراطور تراجان حملة ضد البتراء ، فاحتلها وقضت على دولة الانباط . وهذا ادى الى اهمال المدينة ، سيما وان تدمر قامت في ذلك الوقت تقريبا بدور المركز التجاري ، فزال مجد البتراء لانها فقدت مورد الرزق الرئيسي .

قصة مصورة

عند مدينة جدة ترتفع شامخة .. ويقع
عند اقدامها ساحل البحر الاحمر الدعبي .. تؤمها
السنن والبواخر من كل مكان ناقله اليها البضائع
والعروض .. وتاقلة اليها الحجاج الذين يبلغ
عددهم مئات الالوف كل سنة ..



جدة

هذا القصر الجميل الذي يطل
على البحر وكأنه لوحة رائعة
رسمها يد فنان مبدع ..
جده هذه الدرة المكنة في عقد مدن المنطقة
القرية .. جده المدينة التي تحسد فيها الحجاج
القادمون من مشارق الارض ومقاربها في طريقهم
الى البلد الحرام .. جده المدينة التي استقطبت



الحمام .. عنوان المحبة والسلام يرفرف
على احد بيوت جدة ..



وفي جدة وجدت الصحافة تربة خصبة
فلمت واينعت فنشأت فيها دور الطباعة والنشر ،
وهذه مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر تشهد
على ذلك ، وقد بنيت على أحدث طراز ..



شارع الملك عبد العزيز يزدهم بالتاجر
والكاتب ، فهو المركز الرئيسي للحركة التجارية
في هذا البلد الطيب .

سكة



اليوم لسفيل نور النهضة الاقتصادية والثقافية
والعلمية .. جده مسها اليوم الأنامل السحرية
فانساب فيها العمارات الساحقة والمتاجر الكبيرة
و « الفلاب » الاسقة .. هل رأيت جده مؤخرا ؟
إذا كنت لم ترها فعالم معنا في جولة قصيرة لنرى
القلب النابض بالحياة ..

وهذا طراز آخر من الابنية الحديثة التي
تزخر بها مدينة جدة وهي وكالة اطلس ..



احد اصحاب « الفيلات » يقضي بعض
وقته في الحديقة بين ازهارها وورودها .. ان
الحداث التي تنتشر في جدة جعلت المدينة
تكتسي بجلّة من الرونق والبهاء .

تصوير : نوم ولترز

للاستاذ محمد عبد الغني من

المشار الثقافي لمؤسسة المطبوعات الحديثة

تحدثت الأنسة « فليس بارتلت » في كتابها هذا عن موضوعات هامة واثارت

مسائل وقضايا تستحق النظر ، مثل : تصور القصيدة وما الشروط المواتية لهذا التصور ؟ وهل يعمل الشعراء في ساعات منتظمة ؟ وكيف يراجعون اشعارهم . وهل يتقبلون النقد ؟ وتذكرنا بعض هذه النقط بنصيحة ابي تمام للبحثري التي اوصاه بها ليكون شاعرا . وتذكرنا لوازيم الشعراء في نظم الشعر وعمل القصيدة ببعض حالات من الفراية والخروج على النسق المعروف والدرب المألوف . ولعل الطريقة التي كان يكتب بها الشاعر « ولت ويتمان » قصائده من اعجب ما قراناه عن الشعراء . ونحن نعرف لبعض شعراء العرب لوازيم غريبة حين كان ينزل عليهم وحي الشعر ، ولكن « ويتمان » فاق شعراء العالم بطريقته . لقد كان يدون عبارات في اوقات مختلفة ، وفترات متقطعة ، على جزازات من الورق ، ثم يجمع بعضها الى بعض بقطع من الخيط ، فاذا صادف من نفسه هوى الى الكتابة وضع نضدا صغيرا على ركبتيه ، واخذ يداعب قفله ، حتى يفتح الله عليه ، او حتى يحن عليه شيطان الشعر بما يريد .

وكان الشاعر « بروننج » يدون ما يعن له من افكار شعرية على لوح من الوردواز في عبارة منشورة لا شعرية ثم يدع ذلك جانبا بعض الوقت حيث يأخذ في تحويل هذه العبارات الشعرية الى شعر موزون . المجود - شاعرا كان ام كاتباً - يعاود عمله بالمرابعة والتنقيح حتى يستقيم كيانه الفني في مرحلة يليق بها ان ينسب اليه . ولامر ما سميت قصائد زهير بن ابي سلمى بالحوليات لانه كان ينقحها ويهذبها في حول كامل . والمعروف في الادب العالمي الحديث ان تولستوي اعاد كتابة روايته الخالدة « الحرب والسلام » سبع مرات . وكانت زوجته تنسخها له بيدها في كل مرة . وقد كان يصنع في كل معاودة شيئا . فماذا كان يصنع ؟ هل كان يضيف مواد الى بنائه ؟ ام كان يعيد تنظيم المواقف والادوار ؟ ام كان يعاود الاسلوب بالصقل والانسجام ؟

واختيار اللفظة المواتية في الجملة المواتية للمعنى المواتية هو البيان في ارفع مراتبه ، وهو البلاغة في احسن حالاتها ، وهو عمل لا يقدر عليه الا القادرون

ما تزال كلمات الاديب المفكر المعاصر « جليبرت هايت » ترن في اذني وهو يتحدث عن القراءة والكتاب . انه يقول : « ان في قراءة الكتب لذة ومثعة . ولكن اذا كانت القراءة في الكتب نشوة ومتاعا . فان من امتع اللذات الحديث عن الكتب » . والحديث عن الكتب - عند من يعرفون للفكر الرفيع قيمته ، وللعقل مكانته - هو الذ من حديث الحسان الذي قال فيه الشاعر العربي :

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يكن قتل المسلم المتحرز ان طال لم يمل ، وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجز

والحق ان اللذات التي يجدها الانسان من المطالعة وادمان الصحبة « للكتاب » هي لذة دائمة متزايدة . تنمو مع الزمن ، وتتكاثر مع تقدم العمر ، ولعلها اللذة الوحيدة في العالم التي لا تتناقص على مدار الايام ، كلذة الطعام وشهوة الاكل التي تتناقص مع تزايد الاعمار .

كتاب جديد هو في الحق ومبدل مولد لفكرة جديدة . وقد تكون الفكرة الجديدة غريبة . او قد تكون رجعا وتكرارا لفكرة قديمة . او قد تكون ثورة في عالم الفكر . او قد تكون مولودا ناقص التكوين . شأنه التكوين ، او قد تكون عملاقا جبارا وهي حرية - على اية حال - بان يعرف الناس كيف نشأت في دماغ المؤلف ، وكيف تطورت في تفكيره حتى استحالت الى ما صارت اليه . ومن اجل هذا اصدرت الكاتبة « فليس بارتلت » كتابا جديدا طريفا بعنوان « قصائد في طريق التكوين » . وهو يدور حول الطريقة التي انجز بها بعض الشعراء قصائدهم ، وكيف خرجت من حيز افكارهم ومخيلاتهم الى حيز الورق . والكتاب طريف في ذاته ، والفكرة جميلة في نفسها الا انها تحدثت عن شعراء في انجلترا وامريكا . فكان هذا موضعنا لنقد النقاد الذين قالوا : لو انها توسعت ووسعت دائرة البحث لعرفنا كيف كان ينظم شعراء الالمان والفرنسيين والايطاليين مثلا قصائدهم .

مع

لكتابكم

المالكون لازمة البيان واعنة التعبير . ومن هذا تأتي فحولة الشعراء والكتاب . ولقد كان أبو تمام يتعنى لاختيار اللفظة المناسبة ، ونعرف عن صديقنا «الاستاذ احمد حسن الزيات» انه يجهد كثيرا في انتقاء الكلمة الملائمة ، وقال مؤرخو الآداب العربية ان تولستوي كان يتدحرج ويتلوى على البساط حتى تأتيه اللفظة المناسبة . . . وكذلك كان يفعل جوستاف فلوبر . . . ومن هنا كانت « الكتب » مواليد جديدة عسرة الولادة غالبا . ولم تات الى دنيا القراء بسهولة ويسر . . . والكتاب الجيد يفقد جنسيته الاصلية ، او جنسية صاحبه ومؤلفه ، ويكتسب عالمية رحيبة الآفاق غير محددة بحدود الجنس واللغة والتخوم . فهو فوق اعتبارات الاوطان والاجناس . وليس شكسبير انجليزيا ولا هيجو فرنسيا ، ولا جوته المانيا ، ولا ابن خلدون المورخ عربيا بقدر ما هم عالميون . ان هؤلاء وامثالهم ملك للعالم كله بلا استثناء ، لا تتأثر بهم ارض دون ارض . ولا يختص بهم قبيل دون قبيل . وتذكرنا هذه العالمية الرحيبة « للكتاب » بما حدث للمؤلف الكبير « مورتايمر » حين وضع موسوعته - او معلمته - الضخمة عن « الكتب العظيمة في العالم الغربي » ، فقد فاتته ان يضع فيها كتاب « كانديد » لفولتير - الذي ترجمه الى العربية صديقنا المرحوم عادل زعير - وقد لقي مورتايمر على هذا الاغفال عتابا كثيرا ، ونقدا شديدا من النقاد ، وعلى رأسهم هابت - الذي عجب ان يكون كاتب انجليزي من الطبقة الثانية أولى بالذكر والاشارة من كاتب فرنسي من الطبقة الاولى .

والحجج انه ليس في عالم الكتب واختيارها كتاب اولى من كتاب . . . فلكل كتاب مزجه العظمى الخاصة به دون غيره . واذا كنا نهتم بكتاب « بوزويل » عن حياة « جونسون » لانه نوع ممتاز من التراجم والسير ، فليس معنى ذلك ان ننكر - ونحن نورخ للفكر الغربي - كتابا مما افه « سان سيمون » الذي امتاز بقوته في الكتابة وعمقه في دراسة الموضوع . ومن حق العرب ان يفتخروا بانهم اسبق الامم الى بيان قيمة المعرفة وفضل الكتب وقائدة القراءة . وقد وضعت في زماننا هذا كتب اجنبية عن الكتب والمطالعة ، ككتاب « كويلر كوتش » الانجليزي الاديب الناقد عن « فن

القراءة » ، وكتاب « ستيغفروود » الامريكي عن عالم الكتب ، ولكن ذلك لا يحجب عن عيوننا فضل اجدادنا العرب على « الكتاب » وفضله . ولعل « الجاحظ » من اقدم مؤلفينا في اختصاص الكتب بحديث طويل . وله في صدر كتاب « الحيوان » كلام جيد عن الكتاب ونعته وتعريفه وفضله وجمعه وشرائط الترجمة ومشقة تصحيح الكتب وتنميج المؤلفات . وله ذلك التعريف الادبي للكتاب الذي شرق وغرب ، والذي يقول فيه : (والكتاب وعاء مليء علما ، وظرف حشى ظرفا ، وناء شحن مزحا وجدا . . . والكتاب نعم الذخر والعقدة ، ونعم المجلس والعدة ، ونعم النشرة والنزعة ، ونعم المستفل والحرفة ، ونعم الانيس ساعة الوحدة ، ونعم المعرفة ببلاد الغربة ، ونعم القرن والدخيل ، ونعم الوزير والنزيل) .

البغدادي العالم المؤرخ والناقد - من رجال القرن الخامس الهجري - كتاب جليل عنوانه « تقييد العلم » تحدث فيه عن كتابه العلم كراهة واباحة ، ثم اطال الحديث في فصول ستة عن فضل الكتب وبيان منافعها ، والاكثر منها ، ومن وظف على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه ، ومن استوحش من الخليط والمعاصر ، فجعل انسه النظر في الدفاتر ، ومن سلك في اعارة الكتب طريق البخل ، وضمن به عمن ليس له باهل .

والكتب على العموم هي تجارب بشرية في سلسلة تاريخها الطويل ، والقارئ يجمع هذه التجارب ويؤلف بينها ويقيس حديثها بقديمتها وحاضرها بغايرها ويستخرج من ذلك العبرة ومضرب الحكمة . اذكر انني كنت اقرا في كتاب عن استقلال امريكا والحرب التي نشبت من اجل ذلك سنة ١٧٧٦ ، وكان الكولونيل « رال » مشتركا في موقعة فدخلت عليه جيوش وشنطون في ليلة عيد الميلاد ، وقتلوه وهو يلهو . ولم يسلم هذا الضابط من تعليق لاذع للمؤرخ جون ميلر حيث قال : لقد مات كما كان يعيش : شجاعا ولاهيا . . . وهنا طفر الى الذهن مقتل حجر الكندي والد شاعرنا العربي « امرئ القيس » فقد كان الشاعر يلهو حينما جاءه مقتل ابيه فلم يمتنع عن اللهو لساعته بل ظل يلهو وارجا الثار الى الغد .

ولقد كان امرؤ القيس اميرا عربيا وشاعرا تلمح في خواطره قوة النفس العربية وسموها وطموحها الى المجد الخليق بأمثاله فما كان سعيه لأدنى معيشة والا لكفاه قليل من المال . . . وقد عبر في سيادة قوية عن سؤدده ونشدانه للحرية لانه كان سيدا ، ولكن هل منع الرق نفسا انسانية ان تعبر عن خواطرها وافكارها وان تدون ذلك في كتاب ؟ لقد ظهر كتاب « مذكرات اسحاق » ، او « مذكرات رقيق مونيسلو » وكان هذا المؤلف عبدا مملوكا للرئيس الامريكي « جيفرسون » ، واملى مذكراته او يومياته منذ اكثر من مائة عام على احد مستخبريه . ولقد كان « ياقوت الرومي » صاحب كتابي معجم البلدان ، ومعجم الادباء رقيقا مملوكا ، ولم يمنعه ذلك ان يكون من مفاخر العرب والاسلام في التأليف والتصنيف .

عن معجم الادباء لياقوت الرومي يجرنا الى الاشارة عن فن التراجم والسير والتأليف فيهما ، فقد ترجم ياقوت لمئات ومئات كانوا قبله بمئات السنين ، كما ترجم لبعض معاصريه . و« المعاصرة » او العيش مع المترجم لهم في عصر واحد قد تحجب بعض مزاياهم ، فلا تتضح الا على بعد السنين كما ان المعاصرة احيانا قد تزيج بعض الفيوم عن حياة المترجم لهم . وقد اتصل « اكرمان » بالشاعر الالماني العظيم « جوته » فاحسن الكتابة عنه وانصف في الترجمة له ، كما استطاع « جورج هنري لويس » في كتابه القيم عن جوته ان يكتب معلومات وثيقة عن القربين اليه والمتصلين به . وقد اتصل السيد رشيد رضا بالاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، فكتب عنه تاريخه المشهور ، كما اتصل عباس محمود العقاد بسعد زغلول فكتب سيرته المعروفة .

ان « الكتاب » اليوم يعد عاملا فعالا في الثقافة والمعرفة بجانب المدرسة والراديو . والموقع والبيئة والسكان تحدد عدد مراكز المعرفة والثقافة في بلد ما ، فقد قرأت في صحيفة « الفيجارو » اخيرا ان على الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة ١٣٥ توكيلا ادبيا للكتب والمطبوعات ، على حين انه لا يوجد على الشاطئ الغربي غير عشرة فقط . . .

ان هناك بقاعا شرقية وغربية تنتظر نور المعرفة من شعلة « الكتاب » . . .

افتتاح معمل حقن الغاز في الارض بمنطقة عين دار



م في شهر شعبان ١٣٧٨ (فبراير ١٩٥٩) افتتح معمل حقن الغاز الجديد في منطقة عين دار ، أحد أضخم المعامل الموجودة من نوعه في العالم . وقد قام بإفصاح المعمل الذي بلغت تكاليفه ثلاثين مليون دولار سعادته الشيخ عبدالله الطريقي ، المدير العام للمديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن في احتفال خاص حضره نفر من كبار رجال المديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن وكبار رجال شركة الزيت العربية الأمريكية .

وكانت الشركة قد بدأت في إنشاء هذا المعمل الذي يحتمل يومياً ما معدله ٢٠٠ . ٠٠٠ قدم مكعب من الغاز ذي الضغط العالي في شهر ربيع الثاني ١٣٧٧ (نوفمبر ١٩٥٧) .

أما القرض من إنشاء هذا المعمل فهو حفظ الغاز في باطن الأرض ، والحفاظ على الضغط الموجود في مكان الزيت للإبقاء على القوة الإنتاجية لحقول الزيت لأطول مدة ممكنة ، وذلك بإعادة الغاز الذي يخرج مع الزيت الخام إلى اعماق الأرض .

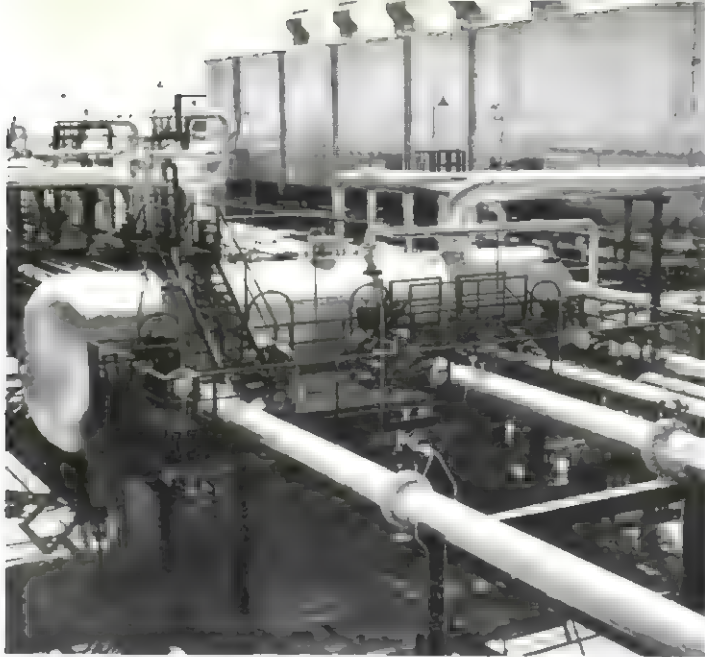
يحتوي معمل حقن الغاز الجديد على خمسة طريقات تعمل بالغاز ، وخمسة مكابس غاز رطوبة ، ومولد كهربائي يعمل بالغاز تبلغ قوته ٥٦٠٠ كيلوواط لسد الحاجة إلى الطاقة الكهربائية .

وعلى ذكر معامل فرز الغاز من الزيت ، فإن معمل حقن الغاز الجديد يتلقى الغاز المجموع من مصائد أربعة معامل لفرز الغاز من الزيت في منطقة عين دار ، ومعمل خامس في منطقة شدم ، بواسطة شبكة من خطوط الأنابيب طولها ٣٤ ميلاً ، ثم يضغط هذا الغاز على خمس مراحل بمسوة تتراوح بين ١٢٥ إلى ٢١٠٠ رطل على البوصة المربعة الواحدة ، قبل أن يحقنه في آبار خاصة في العين الشمالية والجنوبية لمنطقته عين دار ، بحسبما للأغراض التي سلف ذكرها .

ويذكر أن التصميم الهندسي لمعمل حقن الغاز قد وضع من قبل مجموعة من مهندسي شركة براون وروث الأمريكية ، والشركة الفنية الصناعية للبرول في إيطاليا ، وشركة أرامكو عبر البحار في لاهاي بهولندا . أما أعمال البناء ، فقد قامت بها شركة أرامكو ، وشركة باكسيل الدولية والمفاوضون السعوديون .

سعادة الشيخ عبدالله الطريقي ، رئيس المديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن ، يقص الشريط أثناء إفصاح معمل حقن الغاز في عين دار .

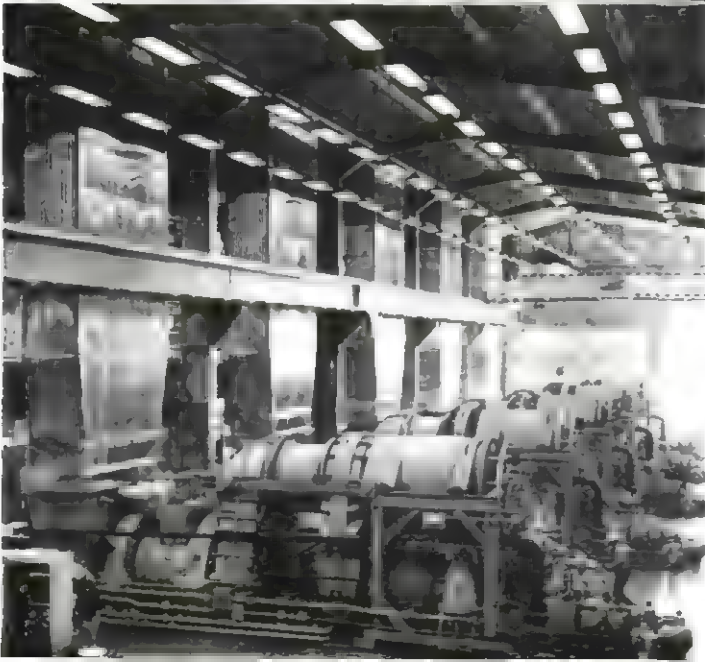
تصوير : يوم وليلز



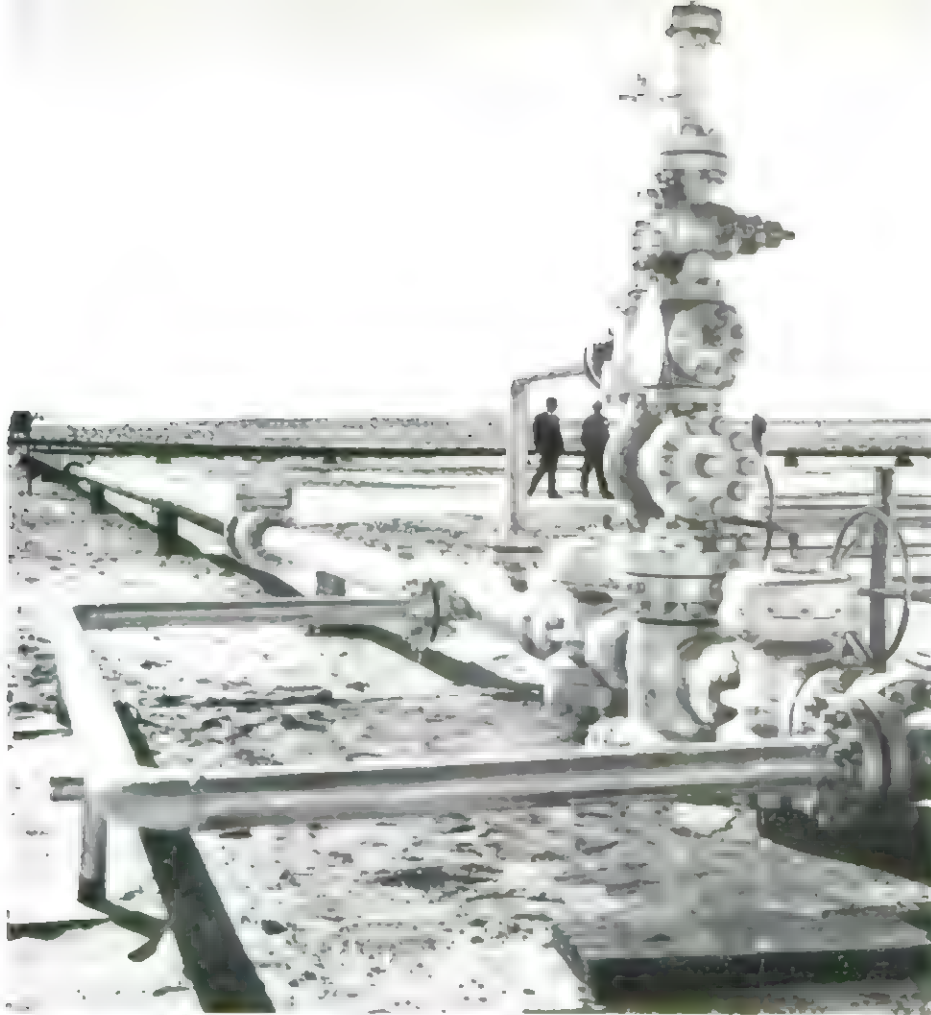
يأتي الغاز إلى « معمل عين دار لحقن الغاز في الأرض » من مصادر خمسة : معامل عين دار لعزل الغاز عن الزيت رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ ومن معمل شدم لعزل الغاز عن الزيت رقم ١ . ويصب في هذه الاسطوانة المستطيلة الشكل لارائه السوائل العالقة به .



وبعد ان تصفى الشوائب الغير مرغوب فيها من الغاز . ترس الى هذه الاسطوانات الخمس حيث تنفى من مادة « الهيدروكربون » والماء . ويعبر الغاز خلال هذه المرحلة من وعاء الى آخر حتى يصل الى الوعاء الخامس ويكون الغاز بذلك قد اسوفى دورته .



وبواسطة هذه المصحات الكاسية الضخمة يحقن الغاز في الأرض بضغط قدره ٢١٠٠ رطل للبوصه المربعة الواحدة ، وبقوة انبعاث قدرها (٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا .



وحدة هي في حدة الإبحار في حدة حدة البحر
في الإبحار في حدة حدة البحر في حدة حدة البحر
طريق الإبحار في حدة حدة البحر في حدة حدة البحر
العرض . وفي الصورة حدة حدة الإبحار .



ومن حدة من حدة الإبحار في حدة حدة البحر
الحدة . في حدة حدة الإبحار في حدة حدة البحر
البحر ومن حدة الإبحار في حدة حدة البحر
في حدة الإبحار في حدة حدة البحر
أول حدة . في حدة حدة الإبحار في حدة حدة البحر
في حدة حدة الإبحار في حدة حدة البحر .

صورة يوم وسمير

العلم

العلم والاخلاق

بقلم الاستاذ محمود عبد القادر الطاج

ونستعيد الذي ولتي وما عدا
حتى غدا النوم غملاً واصفاً
ام هل ذكرنا كرامات وامجاداً
به تشييد للاجيال اطواداً
(محمد) صير الاصحاب اسماً
منه الهداية اصفاناً واحقاً
لولا لا تترك الافواً احقاداً
علم بلا خلق شر ولو زادا
في الخلق قد ملأوا الاقطار اسعاداً
فالمجد يدرك ان اجهت اجهاداً
وتابروا تصبحوا شهباً وقواداً
المال ينفد مهما كان اعداداً
يزيد ان كنت نحاتاً ورصاداً

بالعلم نهض احراراً واسياداً
مننا طويلاً وركب العلم مندفع
هلاً افقنا على الانوار تفرنا
يا ايها النثر انت اليوم عدتنا
ادرس رجالك فالتاريخ عترفهم
ومن يعلمه (طه) فقل اخذت
دستوره لا يزال اليوم مرشدنا
اجنح الى الخلق العالي وكن رجلاً
اباك السيد كانوا كلهم مثلاً
سيروا الى المجد ابطلاً ولا نهضوا
انتم شباب وخوف الصعب صنعتكم
ولا تظنوا بان المال ينجدكم
لكنه العلم خير كله ابداً

هو وسيلة الشعوب والامم ،
لتوفير اسباب النهضة
الشاملة . ويتأتى ذلك بفضل
مجهودات افراد المجتمع وتكاتفهم ، ولكن
هناك شيئاً آخر يجب ان يرافق العلم ،
واعني الاخلاق . فلا خير في علم بدون
اخلاق محدودة ، فمن الممكن ان يكون
الانسان قد اخذ نصيبه الوافي من
العلم ، ولكن لم يسعده الحظ ليكون ذا
اخلاق فاضلة ، ولهذا فقد ينفر منه
اصحابه رغم ما لديه من علم ومعرفة .
ولكن اذا كان المرء ذا اخلاق كريمة مع
ما لديه من علم ، فانه يستطيع العيش
سعيداً محترماً ، لانه يحترم الآخرين
ويعطف على من يستحق العطف منهم ،
ويشعر بالام غيره . ونحن - يا اخي
الطالب - في حاجة ماسة الى جيل
مثقّف ، جيل يقدر المسؤولية ، ويجعل
مصلحة الوطن فوق كل شيء ، لنشق
طريقنا في الحياة ، وليعترف بقوة ايماننا
كل من لا يعرفنا ، وكفانا العلم والاخلاق
مبداً وهدفاً ووسيلة نسير بها عبر درب
الحياة . وصدق الشاعر العربي حيث
يقول :

لا يرتقي شعب اذا لم يعتصم

ابناؤه بالعلم والاخلاق

الطالب خليل الفزيع - الجشة

في عالم الاختراع

تم اختراع جهاز الكتروني يقوم مقام المن للمكفوف ، فينله بالمفبات التي تعترض
طريقه من الناس او غير ذلك . وهو ينيته بالمسافة ، فاذا احسب اصابعه باهزازات سريعة ،
كانت المعبة قريبة ، فاذا خفت حدة الاهتزاز ، عرف انها بعيدة .

واخترع ايضا جهاز بشكل عصا الكتروني للاعمال ، تدفع في المياه فتنبئ المرء عن
الامان العميقة التي بكثرت فيها عادة السمك ، ونمنها حوالي ١٥ جنينها ، وهي صالحة
ليستخدمها هواة صيد السمك ويسمى هذا الجهاز « فاتفيمر » اي جهاز قياس الاعماق .

ان « زينرك » ساعة دقيقة ادخل في صمام قلب امرأة ، فظلت تعيش حياة طيبة مدة
خمس عشرة شهرا بعد العملية . اما المرأة التي حدثت معها هذه العادته العجيبة فهي سيدة
في الرابعة والثلاثين من عمرها ، وقد قامت قطعة من الزينرك في قلبها مقام الصمام ، وهي
قطعة صغيرة مغطاة بالنابلون وضمت بحيث تمنح فسيح للدم بالمرور بين غرفات القلب ثم
تعمل فتمنحه من العودة . ويقول اطباء ان الزينرك ظل يمح وبقل في قلبها منذ ان اجريت
لها العملية ، ويعتدرون عدد مرات فتحه وغلقه بمقدار ٢٨ مليون مرة . وكانت السيدة قد
اصيبت بحمى روماتيزمية وكانت مريضة حفا ولا تستطيع ان تسلق سلما او تقوم بأي عمل
منزلي اما اليوم فتقوم بكل الاعمال .

سفينة كبرى ترفع حمولتها في ميناء
الدمام .



ميسنا



منظر جوي لميناء الدمام .



منظر لميناء الدمام ، وقد ظهر مبنى ادارة الميناء الى اليمين ، ويبلغ طول الطريق من الشاطئ
الى الميناء سته اعمال .

المطار ينساح على سكة الحديد في طريقه
الى الميناء .



الدمام



تجرى عليه تعريب السفن بواسطة آلات رافعة
كسرة .

لم يكد يهل عام ١٩٥٠ حتى اطلت من الافق
البعيد سحب من الدخان المتصاعد الى عتاف
السماء .. معلنة وصول اول باخرة الى الميناء
الجديد على الخليج العربي « ميناء الدمام » .
ويقع الميناء في شرقي مدينة الدمام بالمنطقة
الشرقية ويدخل مسافة ٧ اميال في البحر وتصله
بالبر شبكة خطوط سكة حديد الحكومة السعودية
التي تقوم عرباتها بنقل جميع البضائع التي تصل
اليه .

ونظرا للبعد الشاسع بين مدينة الدمام والميناء،
فقد تمكن الخبراء من استخراج الماء العذب من
اعماق البحر وذلك بحفر بئر جوفية عميقة الفور .

كيف تصل الباخرة الى الميناء

بمجرد ظهور السفينة في الافق البعيد ، يتصل
بها الموظف المختص بواسطة الراديو ليأخذ منها
المعلومات اللازمة عن مقدار الحمولة ونوعها ووكيلها
في المنطقة لكي يقوم بمفارقتها مع المعلومات
المزودة من قبل وكيلها في الميناء .. فاذا انطبقت
المعلومات كلية ، قام الموظف المسؤول باخبار بعض
المرشدين بإرشاد السفينة الى الميناء .

وما تلبث هذه التعليمات ان تصل الى
المرشدين المكلفين ، فيستقلوا زورقا بخاريا حاملا
العلم الذي يتألف من اللونين الابيض والاحمر ..
ويذهبوا به الى الباخرة ليرشدوها الى دخول
الميناء . ويشير اللونان الابيض والاحمر على ان
المرشد قد خرج الى عرض البحر لادخال الباخرة
الى الميناء ، والجدير بالذكر ان جميع المرشدين
وقباطة القوارب من العرب السعوديين . وهم
بمنازلهم بخيراتهم الطويلة في هذا المضمار .
وعند وصول قارب المرشدين الى جانب السفينة
العادمة الى الميناء ، يتصل رئيس المرشدين
بمظان السفينة المذكورة ويعطيه التعليمات الواجب
اتخاذها .. ويتعاون رئيس المرشدين وقبطان
السفينة يتم ادخال الباخرة الى الميناء عن طريق
دفعها بواسطة القارب الذي يستقله المرشدون ..
وهذا العمل بالطبع يحتاج الى الخبرة الطويلة
والدقة في العمل . والمعلوم ان كل باخرة يتوجب
عليها رفع العلم السعودي عند دخولها المياه
الاقليمية العربية السعودية . وعند رسو الباخرة
في المرفأ يستلزم فسحها من قبل الطبيب المختص .
وبعد ان يجري فسحها يكون هنالك بعض من
عربات سكة الحديد على استعداد لنقل وشحن
البضائع والواردات الاخرى من السفينة .

انشئ على الميناء برج شاهق يبلغ ارتفاعه
٧٥ قدما وذلك لتسهيل عمل الروافع
والحمالات التي تفرغ البضائع من
البواخر .. وبعد ان يجري تفريغ الباخرة يسلم
مدير الميناء وصلا الى قبطان الباخرة وذلك للتثبيت
من ان الحمولة قد تم وصولها بسلام .

وتبلغ طاقة احتمال الميناء حوالي ٢٦ الف
طن .. ويمكن تفريغ باخرتين في وقت واحد ..
ويتراوح عمق المياه في ميناء الدمام حوالي ٢٥-
٤٠ قدما . ويبلغ عدد موظفي الميناء حوالي ١٤٦
موظفا ، يعملون بالتناوب ليل نهار . ويوجد في
الميناء كثير من الرافعات تتراوح قوتها من ٥ الى
٥٠ طنا . وقد اشترت الحكومة السعودية مؤخرا
قاربا جديدا يبلغ قوته ١١٠٠ حصان ، لاستعماله
في مساعدة المرشدين لدفع البواخر الى مدخل
الميناء . ويحتوي ميناء الدمام على غرفة
للاسعافات الأولية يقوم بالعمل فيها بعض
المرضيين السعوديين .

وعلى الطريق من الميناء الى المدينة ، يرى ميناء
الدمام الصغير (الفرصة الصغيرة) ، وهو يقع على
بعد ٥ اميال من الشاطئ ، ويتراوح عمقه ما بين
٩ و ١٠ اقدام في البحر . ويرابط في هذه
الفرصة ثمانية عشر صنلا بحريا ، تستعمل كلها
في نقل البضائع من الفرصة الكبيرة بالإضافة الى
عربات سكة الحديد .. وتتلقى الفرصة الصغيرة
الزوارق المحملة بالبضائع الخفيفة من شتى
الانواع ، وتوجد خمس وخمسون عربة من عربات
سكة الحديد ، وضعت كلها خصيصا لنقل البضائع
وتبلغ حمولة كل واحدة منها حوالي خمسة
واربعين طنا .

في الفرصة الصغيرة ورشة للتل
البحال اللبية والاسلاك الفولاذية
التي تستعمل في اعمال الرافعات
ولشد القوارب الى الفرصة . كما وتوجد بالفرصة
الصغيرة ايضا ورشة اخرى لاصلاح محركات
العوارب والزوارق .. وهنالك حوض جاف
لاصلاح هياكل الصنادل والقوارب مزود بالمعدات
الحديثة والمكانن الضخمة والخبراء والفنيين .
وقد تم حتى الآن اصلاح ما يزيد على اربعين قاربا
وصنلا ، ويقع هذا الحوض على جانب الفرصة
الصغيرة .

هذا ، ونظرا لازدياد التبادل التجاري بين
المملكة والبلدان الاخرى ، وازدياد الضغط على
الميناء الكبير ، رأت الحكومة ضرورة توسيع الفرصة
الصغيرة لتكون عوناً للميناء الكبير في نقل وتفريغ
البضائع .. وقد رصدت الحكومة حوالي ثلاثة
عشر مليوناً من الريالات لبناء وتوسيع جوانب
الفرصة . ونستعمل في عملية الميناء ، أحدث
المعدات والمكانن تمهيدا لتثبيت الاعمدة والجسور
التي ستقام عليها التوسعة الجديدة .

وبعد ، فان ميناء الدمام يلعب دورا هاما في
تطوير الحياة الاقتصادية ويشترك - بهم
وافر - في رفع المستوى الاقتصادي والعمراني
للمملكة العربية السعودية .

خسر سليمان الحركة

تصوير : توم ولترز و.ي. س



بقلم الأستاذ امين سالم رويحي

مرشد في الحلقة السادسة
من عمره . قصر القامة .
دقيق الجسد . ذو وجه
سامر ، ولحيته كثرة بيضاء ناعمة
الجلد . ورغم كبر سنه إلا أنه كان
يتحلب القامة . محفظاً بنشاطه في
حدود المعقول بالنسبة لم من في سنه .
وقد انتهر الرجل بقوة وورعه منذ
فجر شبابه . وهو فوق كل ذلك شديد
كرم . تهب إلى مساعدة مواطنيه كلما
حرب أحدهم أسر من أمور الدنيا . أو
حلب أحدهم كآونه أو ضايق ماله .
سدا منزل الشيخ مرشد مرشدا لكل من
ضافت به السبل . يعودون للشيخ الشيخ
ظافرا بفضله . بالشيخ مرشد لا يرد
سائلا . فقد انعم الله عليه بشروة ضخمة
أخذ ينفق منها في سبل ربه ويقدم
منها العون لكل من هو في حاجة اليه .
وكافاه المولى العلي القدير بحر ما كان
به عبده المحسن . مضاعف له أمواله
ورزقه السكينة والأطمئنان والبركة في
ماله وأهله وذويه .

كل تلك الصفات النادرة التي
وخرج امتاز بها الشيخ مرشد ، إلا
أنه أبى إلا أن يضيف إلى
صفاته الحميدة صفة أخرى تدل على
نبيله وكرم نفسه . فقد سمع أن هناك
فئة باغية من الناس تفرض المحتاجين
بالربا الفاحش . وسمع بالشروط الفاسية
التي تفرضها تلك الفئة الأثمة على كل
من تضطره الظروف القاهرة إلى الالتجاء
إلى أولئك الظالمين . فاتخذ الشيخ من
حوانيت أولئك الطغاة محلا مختارا
لقضاء أوقات فراغه لهدف سام في
نفسه . فإذا رأى إنسانا ما لجأ إلى أحد
المرايين تركه حتى يتم حديثه مع المرابي ،
فإذا اتفق معه على أمر ما وانطلق كي
يحضر المستندات اللازمة ، انطلق الشيخ
مرشد خلف ذلك الرجل عارضا عليه أن
يقرضه ما يشاء دون فوائد على أن يسدد
ما عليه على أقساط ضئيلة لا تثقل
كاهله . فزادت شهرة الشيخ وذاع
صيته فقدا محل حب واکبار واجلال
مواطنيه دون استثناء . فرجل كالشيخ
مرشد طراز نادر من الرجال المحسنين
في هذا العصر الاناني . والغريب أن
الشيخ مرشد لم يفقد قرشا واحدا من
أمواله التي اقترضها للناس ، بل لم
يحاول أبدا أن يذهب لمن اقترضوا منه
كي يحصل على نقوده ، فلقد كفاه الناس
مهمة التردد عليهم فهم يأتون إليه من
أنفسهم ليدفعوا ما عليهم من أقساط
شاكرين ومقدرين .

والشيخ مرشد لا يعترف بهوائد
البنوك ، ولا باهمية خرائنها الحديدية .
لدا فهو يحتفظ بجميع أمواله
ومستنداته في صندوق خشبي أرى
ضحك . جعل له موضعا في فجوة في
حائط منزله . والناس جميعا يعلمون
ذلك ، فقد صرح الشيخ مرارا بامر
الصندوق لبعض أصدقائه . فلاموه على
ذلك ولكنه لم يعب بلومهم . ولو قدر لك
أن تلقي نظرة على محووبات الصندوق
لاصبت بالذهول ، فالصندوق ممتلئ
حتى حافته بشئ أنواع النفود من ورق
وذهب . بالإضافة إلى كمية ضخمة من
المجوهرات الثمينة .

مساء ذهب الشيخ كعادته
لإداء فريضة القضاء .
وبعد أن أدى واجبه
المقدس انطلق عائدا إلى منزله . وفجأة
أصابته الدهشة حينما رأى الناس
يتراکضون في فرع عظيم . وقد أسولى
عليهم الرعب وهم يتصايحون . فاعرض

طريق أحدهم وسأله عن سر ذلك الفزع
والاضطراب . فاجابه بان حريقا هائلا
سبب في حبه . وهو يهدد الحي بالدمار
أن لم يدركهم رحمه الله . فامسح وجه
الشيخ . وشعر أن قدمه تكادان يحدلان
فالحريق في حبه . فاستند إلى حائط
أقرب منزل إليه حتى يسرد روعه .
فلما مالئ نفسه انطلق إلى منزله واجف
القلب وهو يردد في إيمان عميق :
« اللهم اني لا أسألك رد القضاء ولكنني
أسألك اللطف فيه » . فلما أشرف على
منزله رأى المنزل والمنازل المجاورة له
وقد أصبحت كتلة من النيران . فآخذ
الشيخ يزاحم بمنكبويه وقد غاضت الدماء
من وجهه ، وشعر كأن يدا من حديد
تعصر قلبه عصرا بعد أن تصور أن أفراد
أسرته قد قدر عليهم أن يموتوا حرقا .
ورآه الناس فاحاطوا به يطمئنونه بان
رجال الاطفاء قد اقتدوا جميع أفراد
أسرته وأن احدا منهم لم يصب بضرر ،
وقد تولى أحد المواطنين نقل الأسرة إلى
منزل أحد اصدقاء الشيخ في حي
بعيد .

صدمة الفرح الطاغية
بسلامة الأسرة في أعصاب
الشيخ فخر مفشيا عليه .
فأسرع رجال الاسعاف باسعافه ، فلم
يتروكه حتى استعاد رشده . فلما فتح
عينه أخذ الناس بواسونه بحرق بالغ .
والم مصص . للخسارة الفادحة التي حاقت
به . فأمواله دون رب قد ذهب طعما
للنيران . فشكرهم السبح وقال بآمان
عميق لقد أكرمني ربي سلامه أسري
فله الحمد والسرور . أما المال والمرل .
فسوف يعوضني الله عنهما حيرا . ثم
انطلق الشيخ إلى منزل صديقه حيث
نقلت أسرته فاطمان عليهم .

فلما جن الليل تناول عشاءه ، ثم
استلقى على فراشه وأمراته بجانبه .
ثم قالت ما العمل الآن ؟ قال في ماذا ؟
قالت في أموالنا ، قالتار قد التهمتها
دون ريب فغدونا فقراء رب العالمين .
فاجابها الشيخ بصوت هاديء : « السب
مسلمه ؟ إلا يؤمنين بقضاء الله وقدره » .
قال : بلى قال : « إذا قولي أنا لله وأنا
إليه راجعون » . فرددت قوله في
استسلام وخسوع المؤمن الواثق .

اليوم التالي خرج الشيخ من منزل
صديقه لقضاء بعض لوازمه .
فإذا بعدد من الناس سرعرون إليه
مهللين وهم يهفون « أسير .. أسير »
فدهش الشيخ ولكنه أجاب : حيرا أن
البيعة على الصفحة ٤١

بين الأسس واليوم

السيد خليفة بن محمد



وانتقل الى ادارة المواصلات ليعمل « مأمورا للتليفونات » وبين رئيس التليفونات قضيت ستة اعوام لانتقل بعدها الى ادارة خطوط الانابيب واشتغل مأمورا لتسيير الزيت وعملت هناك ما يزيد على السنتين ثم جئت الى هذا المكان ، قسم تملك البيوت ، واشتغل اليوم « مستشارا » في قسم تملك البيوت .. فاذا اردت ان تبني بيتا في الدمام فساختر لك قطعة الارض واقوم بالاجراءات اللازمة لذلك .

اعتقد ان هذا كل شيء تريد ان تعرفه .. فهل يكفي هذا ..؟

قلت : ولكن لي سؤال آخر .. هل انت متزوج ؟

قال : نعم وهل نسيت ان عمري ٣٢ سنة .. انني متزوج وعندي ثلاث بنات .

قلت : وسؤال اخر .. اعدك الا اسال بعده اي سؤال .. ماذا تعمل في اوقات الفراغ ..؟

فاجاب : اوه .. اوقات الفراغ .. اذا وجدت شيئا من هذه الاوقات فاني اقضيها في تصفح الكتب والمجلات .. وهنا رأيت المكتب قد غص بالموظفين الذين قدموا للقيام باجراءات بناء البيوت، فقلت له : في امان الله .. كان الله في عونك .

تصوير : ف. ل. انتوني

شاحبة ..

– اهلا وسهلا .. نعم يا سيدي .
– المسألة بسيطة .. كل ما اريده ان تقص علي قصة حياتك .. من طأطا لسلامو عليكم ..

– وماذا تريد ان تعرف عن حياتي ، انها كحياة اي شخص عادي . ولكن لا بأس سأقصها عليك .

عندما بلغت باكورة الشباب ، كنت اعيش في الدمام ، وكان جل من حولي يعملون في الفوص بحثا عن اللؤلؤ فكنت وانا صبي ارافقهم في رحلاتهم الى البحر واراهم يفوصون الى الاعماق مخرجين المحار الذي يكمن فيه الدر الثمين . وبدأت اتعلم السباحة والفوص حتى اصبحت واحدا منهم ، من اولئك الذين يقضون نهارهم تحت طيات الموج .

الايام .. وتأتي الشركة لتشق وتمزق بطن الارض وتستخرج الزيت ، ويهرع الفواصون للعمل مع الشركة وكنت من جملة الذين عملوا مع الشركة ولما زالت في اولي مراحلها . وكان اول عمل قمت به هو « ضابط وقت » وذلك في راس تنورة التي كانت عبارة عن مخيم صغير . لقد التحقت بالشركة قبل ٢٢ عاما فقط لا غير !

ولم امكث طويلا في راس تنورة ، اذ انتقلت الى الظهران ليعمل في نفس « الشقطة » . ثم يدور دولا ب الزمن

الله الاخ خليفة .. فقد عانيت الامرين حتى استطعت ان احصل على هذه المعلومات . فعندما طلب الي ان اكتب عن السيد خليفة ، حاولت ان اتصل به بالتليفون فكان الجواب « غير موجود » واين هو ؟ والجواب لقد ذهب الى الدمام . وفي اليوم التالي اتصلت به مرة اخرى فلم يتغير الجواب ، « غير موجود » وهكذا بقيت اتصل به كل يوم ولكن دون جدوى .. حتى خطر لي ان اقف على طريق الدمام .. وراقب كل سيارة تمر الى هناك حتى « القي القبض » على خليفة . ولكن لحسن الحظ – حظي انا طبعاً – لم احتج لان اقف على طريق الدمام فقد وجدته جالسا في مكتبه .. وامامه اكداس من الاوراق والملفات والخرائط .

دخلت المكتب . ونهدت قائلا : الحمد لله .. قال : لماذا ؟ فقلت : لاني اخيرا القي القبض عليك .. فقال وقد وجم من المفاجأة : ومنذ متى وانت تعمل شرطي ؟

قلت : منذ ان بدأت ابحت عنك ، ولكن لا تخف فما جئت لآخذك معي .. بل لآخذ حياتك فقط ..

وقبل ان يسأل عما اعني قلت : اعني قصة حياتك لمجلة « قافلة الزيت » . فقال وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة

رودلف ديزل

مخترع محركات الديزل



نموذج حديد لاحتد محرك ابديرن الفصحى .

عز الدين

بقلم الأستاذ محمود عارف

«الربنا على كفى عرفت» هذا قول مشهور

الناس يعرفه العامة قبل الخاصة . ومعنى قولهم واضح كما يفهم من ظاهره . ولزبا الاضاح في تفسيره يقول بان الدنيا بجمع جه لا يعرف الاسرار في جمعة الاحوال . فهي رة المفاجآت في كل لحظة ، وهذه المفاجآت هي التي تضعها في موضع الزلزال .. والانسان في هذا الدنيا هو المقصود بالزلزلة كما ساء المفاجآت هادئة .. كاتب ام هائلة .. وليس في عمر الانسان لحظة فيها موضع للراحة والاطمئنان ، كما انه لس في الدنيا فره عامره بالهدوء والاسرار والانسان والحياه كلاهما لا سم فهما النظام يكون المفاجآت اداة تنبيه للاصلاح والذكر فاجلاء البر سيمه الخسوف ، والاسرار الارض بعبه الزلزال ، والوجود بعبه العدم وبالعكس . وهذه هي المفاجآت التي لا يسف الانسان عنها بكلمة وحفظا لقانون الطور الكوني ولو كانت الحياه تغير هذا النظام من الحركة والاسرار لما كان لها قيمه ذكر في مجرى الكون والمعمل . وعالم الانسان كعالم الدنا سواء بسواء النظام فيه نظام الحول والاسرار . وكل انب معرض في مجرى حياه لهذا السلب والاسباب فالقضب تجانب العرحه . والنشاط رفق الخمول والبكاء لصق الاسام ، الى غير ذلك من الاحوال التي هي نايه في طبعه الوجود . وجمع الخلا التي يؤدي معنى الاجاب هي من خصائص الاسفر في حياه الانسان والكون . والحول هو ولي السلب في هذه الخلائق الانسانيه والظواهر الكوبر بوسائلها وخصائصها وانبتها في الوجود . والسلب كلاهما ضروران ملازمين

والاجاب

في الحياه بهما يستكمل مع القانون الطبيعي الملازم لحيه الكون والبشر . وخصائص السلب في مجرى الانسان هي حرب الامام . او المفاجآت الضيق بالنسبه لسكان الارض . والدنيا مجال هذه المفاجآت التي بهوها الامام لبني الانسان ، والانس هو الهدف المقصود في هذه الحرب ، فليس سعيه نتاج من هذه النار . وليس كل سفي الحياه محل هدف دائم لهذا الصوب في هذه المعركة ، وقد يكون السعداء اوفر قسطا في هذه الحرب ، حين يرى غيرهم اقل نصيبا . وله حكمة بالفه وضعها الله واحق سرها عن النار . حتى يكون هناك مجال واسع للامان بالفض والعمر . ومجرى الحكمة البالغه هي في سر ح الفني والعمر حيب لا يمكن في جانب احده تحديد معرفه موضع السعاده وموضع السعاه

رودلف ديزل محركه الى مدينة

ميونخ حيث عرضه هناك امام الجمهور عام ١٨٩٨ ، فقال الاعجاب النام وخاصة من المدركين بفن الميكانيك ، لانهم راوا امامهم آلة فريدة من نوعها تدور . فدعوا تلك الآله باسم محرك ديزل ، نسبة لمخترعها رودلف ديزل ، كما دعي الزيت الذي يسهلكه هذا المحرك باسم زيت الديزل ، نسبة لنفس الاسم ايضا . ولم يكن محرك ديزل شبيها بالمحرك البخاري الخازن الذي صنعه « جيمس واط » والذي يسر بقوة البخار المتصاعد من المرجل . بل كان اصغر حجما بكثير من اي محرك بخاري مماثل له في القوة . كما انه لم يكن كمحرك البنزين الذي تم صنعه على يد « اطو » المخترع الالاني ، عام ١٨٧٦ ، لان محرك ديزل لم يكن يحتاج للكهرباء في دورانه .

وشرح ديزل عمل محركه قائلا بانه بسيط الصنع كثيرا ، ويجري الاحتراق فيه بضغط الهواء الى درجة عالية جدا داخل الاسطوانة ثم رش زيت الديزل عليه بواسطة « بخاخ » خاص . وهكذا يحترق الزيت كنتيجة للضغط العالي والحرارة الناتجة عنه ، فيتمدد ويدفع الصباب (البستون) .

وبسرعة فائقة انتشر خبر هذا المحرك في دنيا الصناعة ، فتقدمت الشركات بعروض مغرية تطلب شراء امتياز الصنع من رودلف ديزل . وتمكنت شركة « ادولفس بوش » الامريكية ، ومركزها مدينة سانت لويس بولاية ميزوري ، من شراء ذلك الامتياز في الولايات المتحدة الامريكية وكندا ، بمبلغ مليون مارك ذهبي . وهكذا ، تكونت شركة صنع محركات الديزل الامريكية .

رودلف ديزل ، فقد اسس مصنعه الخاص في مدينة « اوجسبرغ » بالمانيا حيث فقي جزءا كبيرا من حياهه بتطوير محرك الديزل ليلام متطلبات الصناعة المختلفة وتتخذ الشكل الذي رسمه له في مخيلته . ولكن القدر لم يمهل هذا المخرع الكبير .. لرى الامكانيات الكبيرة المتوفرة في هذا المحرك . ففي ليلة ٣٠ سبتمبر عام ١٩١٣ ، سقط رودلف ديزل عن ظهر سفينة كانت تعبر به بحر المانش فغرق ومات . ولكنه قبل وفاته باشهر قليلة ، ضمن خلاصه دراساته لمحركات الديزل في كتاب دعاه « تركيب محركات الديزل » .

بقي ان نقول ان استخدام محركات الديزل شاع كثيرا في العشر السنوات الماضية وتنوعت طرق استخدامه فهناك محركات ديزل ، تستعمل لتسيير السيارات الصغيرة ، وسيارات النقل الكبيرة ، ومختلف انواع السفن البحرية ، من تاقلات ، وغواصات ، وسفن نقل ، وركاب ، حيث احتلت محركات الديزل مكان المحركات البخارية التي تتطلب حجما اكبر بكثير من حجم محركات الديزل ذات القوة نفسها . وهناك محركات الديزل المستعملة في تسيير القطارات ، وهناك محركات ديزل لتوليد الكهرباء وادارة المصانع ، وغير ذلك .. والذي ساعد على انتشار وتطوير محركات الديزل رخص زيت الديزل بالنسبة للمحروقات الاخرى كالبنتزين . كما ان محركات الديزل انسب بكثير من انواع المحركات الاخرى للاعمال الثقيلة حيث تكون القوة والمانة ، اهم متطلبات العمل .

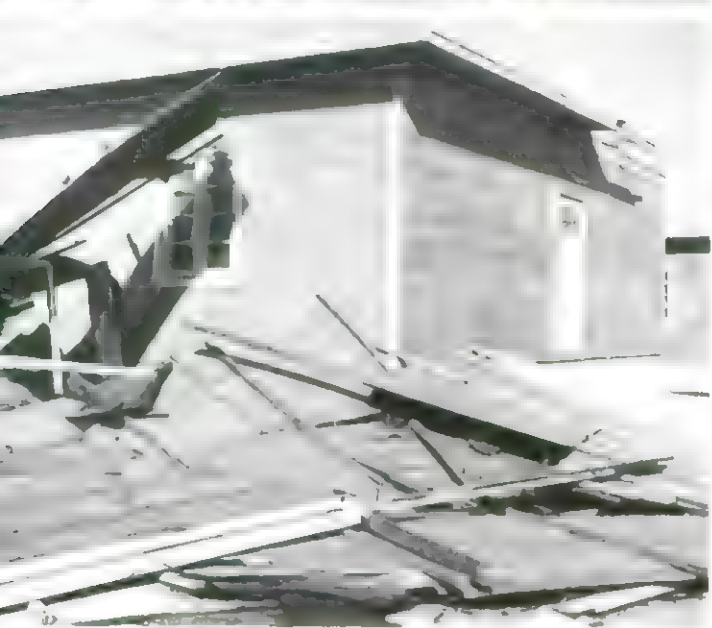
بقلم فؤاد الربيع

لم يتجاوز الرابعة والثلاثين من العمر عندما خرج من مكتب تسجيل المخترعات الالمانية باسماء يتباط حقيقته الجلدية . كان يستسم لانه كان يدرك في اعماق نفسه ان الاختراع الذي سجله سيلعب دورا مهما في عالم الصناعة والتقلبات . كان يؤمن بهذا كل الايمان ، فالثقة بالنفس هي التي جعل من الرجل العادي قويا عاملا مثابرا يف حيث يفشل ، ليعيد الكرة . وكيف لا ، فهو واثق من النجاح لانه ينظر الى المستقبل بعين العقل والرفق والامل . كان يدرك تمام الادراك ان النجاح لا يأتي دائما ، كما يظن الضعفاء ، نتيجة للحظ السعيد ، بل نتيجة للعمل المستمر المتواصل . فالاخراع الذي سجله رودلف ديزل في ذلك اليوم من عام ١٨٩٢ لم يكن قد تحقق بعد .. بل كان مجرد رسوم وارقام حسابية ونظريات .. فما هو ذلك الاختراع .. ومن هو رودلف ديزل ؟

ولد رودلف ديزل في مدينة بارس من ابوين المانيين وذلك في شهر مارس عام ١٨٥٨ . ولما شب عن الطوق ارسله والداه الى المانيا لينلمى علومه . وهناك ، اظهر رودلف ديزل رغبة فائقة بدراسة الرياضيات والعلوم وكان يطمح دائما في ان يصبح مهندسا . وهكذا ، التحق بكلية البوليتكنيك المشهورة ، بمدينة ميونخ ، بعد انتهاء دروسه الثانوية ، وشرع بدراسة الهندسة ، ولما نال شهادته سافر الى فرنسا حيث اصبح مديرا لاحد مصانع آلات التبريد في باريس .

في تلك الاثناء ، كان رودلف ديزل يفكر ويضع الخطط لصنع محرك احتراق داخلي يعمل بواسطة مواد الزيت الرخيصة التي كانت تستعمل للندفة والحرق تحت غلايات المحركات البخارية في ذلك الحين . كان يفكر بصنع محرك زهيد الاستهلاك يمكنه ان يزاحم محركات البخار والبنزين في جميع الحفول . ولدة طويلة كانت دراسات رودلف ديزل تتعمق في هذا الموضوع . ولما تبلورت براسه فكرة المحرك الجديد تماما ، سافر الى المانيا . وهناك نشر بحثا علميا تحت عنوان « المحرك الحراري المفعول وكيف يعمل » . وكان ذلك في عام ١٨٩٢ ، اي بعد تسجيل اختراعه بعام واحد . وقد تضمن البحث الذي نشره رودلف ديزل خلاصه دراساته الطويلة ، ووصفا مفصلا لطريقة عمل المحرك الذي كان يحاول ان يخرج من عالم الخيال الى عالم الحقيقة والواقع . اما اوقات فراغه ، فقد كان رودلف ديزل يقضيها في معامل « كروب » و « اوجسبرغ » ، وهما مصنعان المانيان للآلات ، وذلك لينمكن من سبك وصنع القطع اللازمة لمحركه . واستمر العمل .. وبوالت التجارب .. ومرت الايام . وبعد خمس سنوات من تاريخ تسجيل الاختراع ، اي في عام ١٨٩٧ ، تمكن رودلف ديزل من صنع اول محرك من نوعه ، وقوته ٢٥ حصانا . ولم اختيار ذلك المحرك في مدينة « اوجسبرغ » ، بالمانيا فبرهن عن قدرة جيدة في العمل وانخفاض نسبي في المصروف . وكان نجاح تلك التجارب هو الامل المشجع وثمرة السنين الطوال ، فقد ادرك رودلف ديزل ، حينئذ ، انه حقق حلمه المنشود ووضع يده على المحرك الذي يستطيع ان يفك شبات وقوة امام محركات البخار والبنزين .

الخبثاء مصادرة



اجتاح المصيف الشرقي في اواخر شعبان الماضي عاصفه شديدة ، وكانت سرعة الريح حوالي ٨٠ ميلا في الساعة . اقلعت العاصفه في طريقها ما يريد عن مئة شجرة في الطهران ، كما اطردت بعض اسطح البيوت ودمرت بعض البيوت الاخرى . وهناك سورين سبب ما خلعه العاصفه من اضرار .

الدكتور محمد يوسف نجم ، الاستاذ المساعد للادب العربي في الجامعة الامريكية في - روت - تحدث بعض الشباب من موظفي ارامكو في مصيف الطهران ، بعد ان القى محاضرة عن تاريخ العكاكه في الادب العربي .



١

استقبلت المنطقة الشرفية فريق كشافة معهد
انجال الملك سعود في الرياض . وقد رافق الفريق
الاستاذ عثمان الصالح وبعض هيئة التدريس .
وقام فريق الكشافة بزيارات لمناطق الشركة الثلاث
وشاهد افراده مختلف المنشآت الصناعية . ولم
تنتصر الزيارة على المشاهدة ، بل قام الفريق
بمنازلة فرق كرة القدم في الظهران وفريق كرة
السلة ايضا .

٢

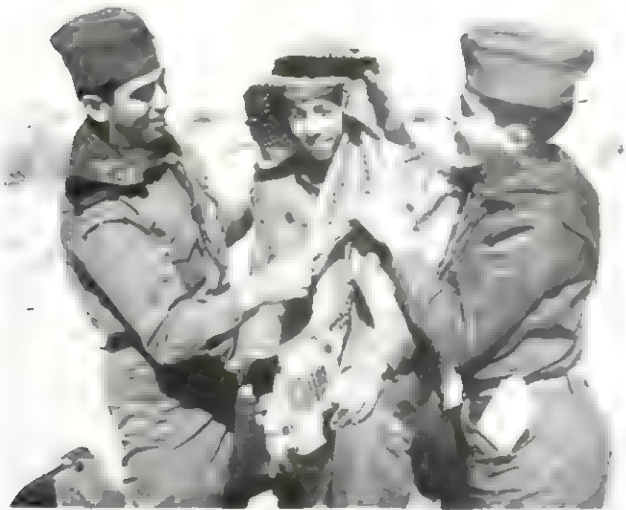
وكانت عذبة الغافلة ترافق الكشاف أثناء
بجواله في المنطقة الشرفية فسجلت بعض الصور
المشورة على هذه الصفحة .



١ - فريق الكشاف امام مبنى الرئيس لشركة
الربط الكهربائي الاميركي في الظهران .

٣

٢ - مداح السمو املي الامير سلطان بن
سعود الى اليمن واحداً افراد فريق الكشاف
الاميركي في الظهران .



٣ - اثنان من الكشاف السعودي يساعدان
احد افراد الكشاف الاميركي في ارتداء «العنبرة» .

٤

٤ - كشاف اميركي يقول لكشاف سعودي :
نحن اصدقاء على الرغم من اختلاف الشارات .



بصوير : فهد ك. انتوني وتوم ولترز

قارن ما العمل التاريخ

الصحراء العاصية

فلم الاستاذ ميب جاماني



كاد الحاكم «علي باشا» يصل الى دمشق، مقر حكمه، عائداً من الاستانة عاصمة السلطنة، حتى دعا القواد وكبار الضباط وذوي المناصب العالية في الولاية السورية، ليقتضي اليهم بالنبا الخطير، ويدعوهم الى معاونته، كل منهم في نطاق اختصاصه، لتنفيذ الاوامر الشاهانية، باضافة فتح جديد الى الفوهات الواسعة التي تمت، في عهد سلطان البرين، وخافان البحرين، السلطان سليمان الثاني القانوني، ابن السلطان سليم الاول الفاتح.

قال الحاكم بعد ان اكتمل عقد المجلس حوله: - ان عشرة الاف من خيرة الجنود الانكشارية، في طريقهم الان اليانا. فقد وضعهم مولانا السلطان العظيم تحت امرتي، لاجحف بهم على سهول نجد وحائل، خلال الصحراء العربية وكثبانها وجبالها، فاعلام سليمان القانوني يجب ان ترفع على تلك الربوع، وتخفق في قلب جزيرة العرب، كما رفعت وخفقت في الثغور والسواحل، حول البحر المتوسط.

سكت علي باشا لحظة، فانصعب كل واحد من الجالسين واففا في مكانه، وانحنت الرؤوس ثلاث مرات للتصير عن القبول والطاعة. وأشار الحاكم اليهم بالجلوس ثانية فجلسوا. واستأنف حديثه شارحاً لهم خطة العمل التي تم عليها الاتفاق مع السلطان في عاصمة ملكه.

سنة ١٥٥٠ للميلاد، الموافقة لسنة ٩٥٦ للهجرة، كان سليمان القانوني قد غزا اوربوا الوسطى، وتوغل شرقاً الى تخوم ايران، وبسط سلطانه على سواحل البحر المتوسط الشرقية والجنوبية، واخضع بعض البلدان العربية، ولكن الصحارى الممتدة حول قلب جزيرة العرب ظلت عاصية عليه، تسد الطريق في وجهه، وتثير الرعب في نفوس جنوده.

الى تلك الصحراء كان يلجأ النافقون والمترددون واباة الضيم ممن رفضوا الخضوع والاذعان. ومن تلك الصحراء كانت كتائب العربان تنطلق على صهوات الجياد المظهمة، او ظهور النوق العصفاف، فتغزوا اطراف السلطنة الشاسعة، وتعود بسرعة من حيث انت مطمئنة غامئة.

لهذا قرر السلطان سليمان، المنتصر في كل ميدان، ان يضع حدا لهذه الحالة، وبؤدب اولئك العرب، ويجعلهم عبرة لغيرهم من الجماعات التمردة العاصية.

ولما استدعى عميله حاكم دمشق، وافضى اليه برغبته، ادرك علي باشا خطر المهمة التي عهد بها اليه سيده، واعتقد انه يتخلص منها بلباقة، اذا طلب قوة من فرقة الانكشارية الشرسين، فلما منه ان السلطان سيفرض طلبه.

لكن سليمان الثاني وافق على ان يجرد علي باشا حملة قوامها عشرة الاف من اولئك الجنود المدربين، فاسقط في يد الحاكم، اذ وجد نفسه امام الامر الواقع.

ومما زاد السلطان رغبة في غزو جزيرة العرب وفتحها، ما رواه له الرواة، وكشفه له المنجمون، من ان كنوزاً لا حصر لوزنها، ولا حد لقيمتها، مكتسبة خلف تلك الصحارى الشاسعة، في بطن الارض، وفي المدن القابعة في هضاب نجد، وفي المخايء التي لا يعرف طريقها ومكانها غير سكان البوادي الضارين في طول ذلك المحيط الرملّي وعرضه.

اراد سليمان القانوني ان يضرب عصافيرين بحجر واحد: ان يخضع اقواما لم تصل

اليهم يده بعد، وان يستولي على الكنوز التي تحدث عنها الرواة والمنجمون، وفاقوا ان كنوز بلفيس عشيقه سليمان الحكيم لا تعد شيئاً يذكر بالنسبة اليها.

اذن الحاكم لازادة السلطان، وحشد الحملة الرهيبة في دمشق وغوطتها وضواحيها. وجاء الانكشارية فضربوا مضاربهم في سهول حوران الخصبة. وقرعت الطبول وشحذت الاسلحة وكدست المؤن وقرب الماء، لتغذية ذلك الحشد واروانه خلال الشهور العادمة.

وبولى تنظيم الحملة قائد الحامية في سورية، خوسرو باشا، وهو من القواد المحككين الذين اخذوا من الفتوحات الشاهانية نصيبهم، كما انه صديق حميم للحاكم علي باشا، الذي قرر ان يسير بنفسه على راس الحملة.

لم يكن لخوسرو باشا، مفر من الاستعانة بأبناء البادية، لغزو البادية. فهو في حاجة الى خبرتهم لغضاء اكثر من غرض، وعلى الخصوص في توفير الادلاء والمرشدين للجيش المنهاب للزحف، في ذلك النية الشاسع، الذي يعرف القائد كما يعرف الحاكم، ان لا طريق فيه ولا خصرة ولا ماء.

اول من فكر خوسرو باشا في استشارته والتفاهم معه، تاجر الخيول ومورد الماشية «حمدان النجدي» الذي يشهد الجميع بان معرفته لمجاهل الليافي ومسالك النفود، لا تقل عن خبرته في انساب الجياد والافراس الاصيلة، والابل والهجن سفن الصحراء الامينة الصابرة.

لبي حمدان الدعوة، واستمع الى ما يراد منه. وعاد الى بيته غابسا مضطرب الاعصاب مشغول البال.

في ذلك البيت المنعزل الهادي، بين الدوحات الوارفة، والازهار البائعة، على ضفة قناة من قنوات بردى الكثيرة، تشاور الرجل بدوره مع اهله وذويه والمقرين اليه من بني قومه: ان القائد العثماني، والحاكم الممثل للسلطان في دمشق، يطلبان منه ومن يقع عليهم اختياره من العربان المقيمين في ارض الشام، ان يكونوا للجيش المحشد عند مشارف الصحراء، اعوانا وشركاء في اقتحام السبل الى قلب جزيرة العرب، وادلاء ومرشدين في شد الرحال وحط الرحال على السواء، وقد يؤدي نجاح الحملة وبلوغها الاهداف المنشودة، الى ملاحم تسفك فيها الدماء، وتنحر بعدها الحرية القالية، ويعم البؤس والشقاء.

القوم في الامر واحتدم بينهم الجدل وتباينت الميول واختلفت الآراء. وقد اشتركت النساء في المناقشة مع الرجال. لكن «هالة» اخت حمدان، ظلت صامتة تصفي ولا تتكلم، تسال فلا تجيب، حتى انتهى القوم من الاخذ والرد بدون ان يصلوا الى نتيجة.

واخيراً، رفعت هالة صونها الجهوري، فساد السكوب، وشخصت الابصار الى المرأة المشهود لها بالحكمة والحصافة وبعد النظر. وقالت هالة اخت حمدان النجدي:

- ايها الاخوة والرفاق. علام البحث والجدل؟ انسيتم القسم الذي اربطتم به، والعهد الذي قطعتموه على انفسكم، يوم قررتم فيما بينكم، منذ ثلاثة اعوام او اكثر، ان تتجنبوا الفرص السانحة لمحو الاهانة التي لحقت بكم، وغسل العار الذي لطخ سمعتكم، والثار للدم المسفوك والارواح المزهقة؟

سكنت هالة لحظة، جالت فيها بنظرانها الحادة على ذلك الحشد المستمع لها، حيث حبس كل من الحاضرين انفاسه، وتعلق بصره بشفتي المرأة المرتشتين من الفصيص، حتى انبعثت من بينهما هذه العبارة الرهيبة:

- ان الله سبحانه وتعالى يضع بين ايديكم فرصة لن تناح لكم مرة اخرى، والقدر المتخالف معكم يدفعكم دفعا في الطريق المؤدي الى الاخذ بذلك الثار المنشود: الثار لآخوانكم الذين قتلوا خنقا، او شتقا، او ضربا بالسياط...

وبعد ان سكنت هالة لحظة اخرى، قالت:

- سنسير مع الحملة المدة لغزو مواطن العربان، خلف الصحارى المحيطة بها احاطة السوار بالمعصم. ولكن الحملة التي سنسير معها لارشادها، لن تصل الى اهدافها، ولن تعود الى قواعدها... فهل فهمتم. وهل توافقون؟

وكان الجواب على هذا السؤال، مهمة تحولت الى ضجيج، تتخلله هاتان الكلمتان تترددان على اطراف الالسن: «فهمنا... ووافقنا».

في ذلك المجلس المنعقد في بيت حمدان النجدي، في ضاحية من ضواحي دمشق، في ظلال الفوطه النيجاء، تقرر مصر الحملة التي امر سليمان القانوني باعدادها لغزو جزيرة العرب والوصول الى قلبها، واخضاع المدن والقبائل والعشائر الرابضة فيها.

ولكن من هي «هالة» واي ثار ذلك الذي تحدث عنه ودعت الى الاخذ به؟

كانت اخت حمدان النجدي تقيم في حلب، مع زوجها وابنها وابنتها، وتتردد من وقت الى آخر على دمشق حيث يقيم اخوها التاجر واسرته. وفجأة، وقع الحادث الذي حول سعادتها الى شقاء، وزرع الحقد في صدرها، وجعلها تسمى الى الثار وتحرض عليه قومها.

سوق الخيل، بظاهر مدينة حلب، قتل واحد من اغوات الانكشارية، بسبب تعرضه بصيبة عربية، وانتقم قائد الحامية برهان بك اليرفدار، للقبيل العتدي، بالعقب على ثلاثين من العربان، وقطع رؤوس بعضهم، وشق البعض الآخر...

وكان بين الذين اعدموا، زوج «هالة» النجدي، واخو زوجها، وابنتها «وظفاء» وهي الصبية التي تعرض بها الانكشاري التركي فاسفر تعرضه بها عن تلك المجزرة...

... المجزرة التي جعلت اهل القتل واقاربهم وانسابهم يقطعون على انفسهم عهداً بان يسموا الى قتل الاهانة والعار، ويثاروا للارواح المزهقة والدم المسفوك.

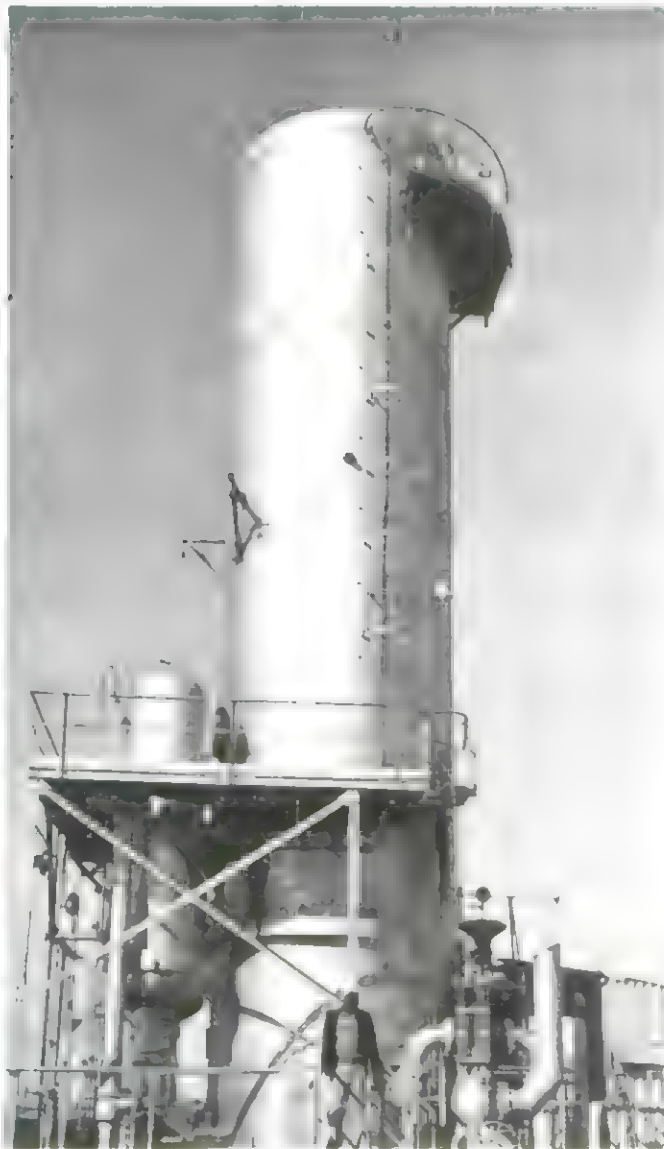
ذلك هو العهد الذي ذكرتهم به هالة، في بيت اخيها حمدان، بفوطه دمشق...

وكان حمدان النجدي، اخو هالة، قد اتخذ دمشق مقراً له، وروج فيها تجارته، واقام مع زوجته واولاده في البيت الذي شيده لنفسه بين المروج الخضراء والاشجار الوارفة.

هناك، في ذلك البيت المنعزل، عاشت هالة منظوية على نفسها، ولكن بدون ان تدع النسيان يتسرب الى ذهنها، وبدون ان تنام على الضيم ونهم التفكير في الثار المنشود.

وبدا الزحف الرهيبي. لم تتعرض جزيرة العرب في تاريخها الطويل لخطر داهم مثل ذلك الخطر الداهم. ولم تطرق منافذها قبضات قوية مثل تلك القبضات القوية. فالانكشارية جنود منظومون ممدربون يمتازون

معمل تركيز الزيت في الظهران



سؤال تعني هذه الكلمة « استبلازر » (Stabilizer) ؟ وما هو التركيز ؟ وكيف يركز الزيت ؟ ولماذا يركز الزيت ؟ اسئلة تتبادر للذهن بمجرد التحدث عن الزيت الخام .. وسنحاول أن نبسط في هذه السطور الاجوبة على تلك الاسئلة وغيرها .

وسنبدا من الاول :
« استبلازر » (Stabilizer) كلمة انجليزية تعني التركيز .. والتركيز معناه تخفيض النسبة المركزة من غاز « كبريتيد الهيدروجين » الذائب في الزيت حتى تصبح نسبته اقل من ١٠ اجزاء في المليون . وقبل فصل غاز « كبريتيد الهيدروجين » يعرف الزيت باسم « الزيت المر » (Sour) وبعد الفصل يدعى « الزيت الحلو » (Sweet).

وتتلخص عملية التركيز فيما يلي : يمر الزيت بافران ضخمة ، يتعرض خلالها لدرجة عالية من الحرارة فيسخن الغاز الكبريتيد الرائحة (كبريتيد الهيدروجين) ثم يرسل الزيت بعد ذلك الى أبراج التبريد الضخمة ، حيث يعود فيها الى درجة حرارته الطبيعية ، ومن هناك يرسل الى الخزانات ليكون جاهزا لشحنه الى الخارج . ومعمل تركيز الزيت في الظهران اسس في عام ١٣٥٨ هـ ، (١٩٣٩ م .) اي منذ عشرين عاما . وعدد السعوديين الذين يشتغلون فيه يبلغ ٦٠ موظفا ، يتناوبون العمل على اربع نوبات خلال الـ ٢٤ ساعة كل يوم . والطاقة الاناجية لهذا المعمل هي ١٠٠ ألف برميل يوميا .

مقر التفتنا اثناء تجوالنا في العمل بشايفين سعوديين يقومان باعمال فنية رئيسية وهما السيد صالح بنعقوب ، كبير الفنيين والمسؤول عن الافران الكهربائية وابراج التبريد والخزانات . والسيد حسين بن علي المسؤول الفني عن اعمال مخبر التحاليل .

وعدا عن هذا المعمل فهناك معملان آخران ، الاول في بقيق وهو ضخيم جدا وطاقته الاناجية حوالي ٩٥٠ ألف برميل في اليوم الواحد ، والثاني في راس تنورة وطاقته الاناجية ٨٥ ألف برميل في اليوم .

تصوير : د. م. السوي

يأتي الزيت الى برج التنقية الضخم ، حيث يتعرض لدرجة حراريته عالية ٣٦٠ فهرنهايت ، تفصل منه خلالها مادة « كبريتيد الهيدروجين » .

وعندما يخرج الزيت من برج التنقية بدرجة حراريته ٣٦٠ فهرنهايت ، الامر الذي



منظر جوي عام لعمل تركيز الزيت في طهران .



ومن أبراج التبريد يرسل الزيت الخام الى
الخزانات ليكون جاهزا للشحن .



يستدعي تبريده، فيرسل
الى أبراج التبريد حيث
يبرد الى درجة حرارته
طبيعته .

تعني كلمة البريد باللغة العربية الرسول . هذا هو مدلول الكلمة باللغة ، اما البريد كخدمه هامة للانسان فله تاريخ وتفاصيل كثيرة . ولنبدأ من الاول .

نشأت الحاجة الى نقل الاخبار مع نشأة الانسان . فما دام الانسان بعيدا عن اخيه او ابنه او زوجته او صديقه فهو بحاجة الى ان يسمع اخبارهم ويطمئن عليهم . والحاجة ام الاجراع ، كما قيل في القدم .

شك ان الوسيلة الاولى التي استعملت في نقل الاخبار كانت الانسان نفسه . فاول خبر نقل بين شخصين لم يكن باستخدام طائرة او سياره او عربة او حتى حيوان . بل حمله انسان واوصله شفها . ولا بد ان الوقت الذي امكن للانسان فيه ان يسخر الحيوان ويركبه كان مشهودا . اذ سهل عليه قطع المسافات الطويلة حاملا الاخبار وغير الاخبار . ويقال ان اقدم حيوان ركبته الانسان لنقل الاخبار هو الحمام .

ولم تكن دوائر البريد بشكلها الحاضر معروفة قبل القرن الثامن عشر . بل كان الملوك والفوائد العسكريون يستخدمون مراسلين يخارونهم لنقل الاوامر والانباء الهامة . وقد كانت المنافسة على الحكم بين دول الشرق في العصور القديمة سببا في تحسين خدمة البريد بحيث صارت اكثر سرعة واكثر تنظيما . اذ ان السرعة التي ينقل فيها الامر او النبا من الملك او القائد قد يتوقف عليها النصر . وكان من وسائل نقل الانباء في الحروب ان يفف اشخاص على هضبات وتلال متباعدة بحيث يرى الواحد منهم جاره . ثم يعطي الاول اشارة لها معنى معين ، فيراها الثاني وينقلها الى جاره وهكذا حتى تصل بسرعة الى المكان المقصود .

والحاجة الى تبادل الرسائل بين الناس قديمة ، وان كانت خدمة البريد حديثة العهد . فقد كان الناس في الماضي يبعثون رسائلهم مع التجار والمسافرين .

تقدم الخدمات البريدية كان دائما يسير سيرا مطردا مع تقدم وسائل النقل . وقد قلنا ان الانسان في الزمن الماضي كان يستخدم الحيوان في نقلاته ، ثم اخترع العرب التي تجرها الجياد فكانت فصحا جديدا في عالم السرعة في التنقل . اما في البحر فقد كانت الزوارق الشراعية هي وسيلة النقل الوحيدة . وقد ظلت العربات والزوارق تستخدم للنقل في البر والبحر حتى مجيء المطار والباخرة في القرن الثامن عشر . وقد بعجب المارىء اذا قلنا له انه كان هناك بريد جوي ايضا منذ آلاف السنين . ولكن لن بطول عجيبه اذا تذكر طائر الحمام الزاجل . فقد كان هذا الحمام يستخدم في نقل الرسائل بين بلد وآخر . فربط الرسالة على رجل الطائر ويطير بها الى البلد المطلوب بعد ان يكون قد تعرب على ذلك . ونستطيع ان نؤكد ان الطرود لم تكن ترسل جوا ! وعلى هذا يكون الحمام هو المخلوق الوحيد بعد الانسان الذي استطاع نقل رسالة مكنوية من بلد لآخر ، الا ان الحمام كان اسرع وافل تعرضا لخطار الطريق من الانسان خصوصا اذا ائمن حفظ خطوطه الجوية . ومع تقدم المدنية اخذ نظام الخدمات البريدية يتطور . فقد اشتدت الحاجة الى نظام يكفل وصول الرسائل بسرعة وامان . وكانت مكاتب البريد في اول عهدها يملكها اشخاص مديون . ففي عام ١٦٩٢ افتتح شخص مكتبا للبريد في (البنية على الصفحة ٢٧)



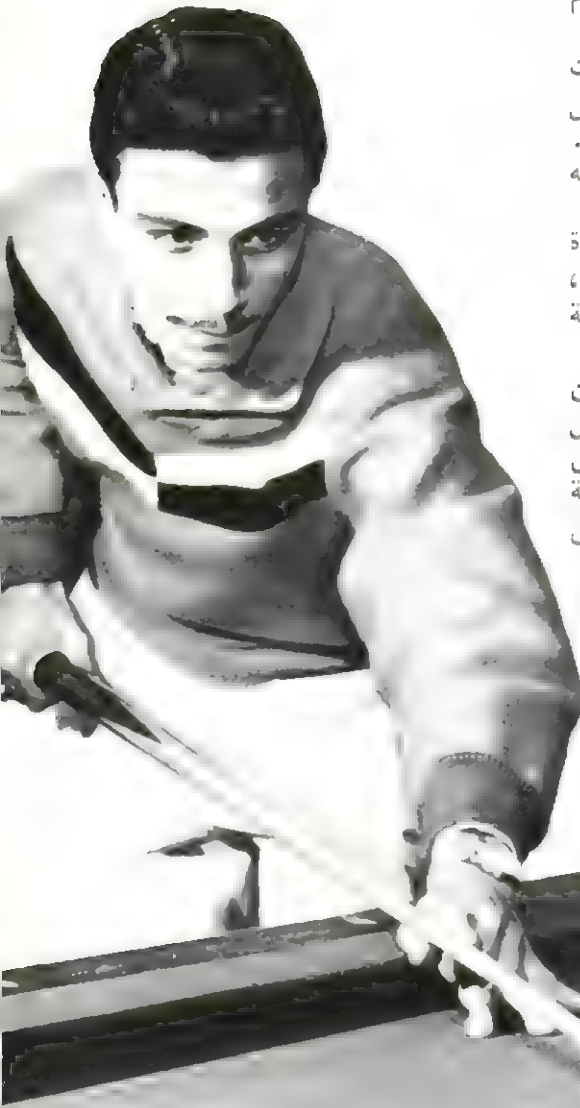
قصة البريد



— FIGHT —



السيد عبد الرحمن السعيد



الحكومة السعودية .
ثم التحق مرة أخرى بشركة الزيت
العربية الامريكية واشتغل في مكتب
شؤون الموظفين ، ثم انتقل الى قسم
الترفيه . ومن ثم انتقل الى قسم السلامة
حيث لا زال يعمل الى اليوم .
بدأ حياته الرياضية في الوقت الذي
التحق به في الشركة فقد بدأ يهوى
كثيرا من الالعاب الرياضية ككرة القدم
وكرة الطاولة والبياردو .
اشترك عبد الرحمن في مباريات
كثيرة وفي عام ١٩٥٤ حاز على كأس
البطولة في كرة الطاولة في الظهران .
كما حصل على عدة اوسمة لاشتراكه
في مباريات كرة القدم .
قبل ثلاثة اشهر اشترك في مباراة
البياردو في حي المنيرة في الظهران ،
وحاز على كأس البطولة في الدرجة
الثانية .
وكما قلنا فهو من انشط الرياضيين
في منطقة الظهران . وهو اليوم رئيس
فريق الهلال ويأمل عبد الرحمن ان يجعل
من فريقه هذا اقوى الفرق الرياضية
في المنطقة الشرقية وان يستمر هو على
التمسك ببطولته في شتى الالعاب .
صوير : ف. ك. النوني

لا نبالغ اذا قلنا ان رياضينا
لهذا الشهر هو من المع
الرياضيين في منطقة الظهران .
وفي اعتقادنا ان القارئ سيوافنا على
هذا القول بعد ان يقرأ السطور التالية
التي سنتناول بها شيئا عن حياة عبد
الرحمن ونشاطه الرياضي .
اسمه عبد الرحمن اسامه . يعمل
في ادارة السلامة ، ويمارس ويتقن عدة
العب رياضية من داخلية وخارجية .
ولد عبد الرحمن في مكة المكرمة
سنة ١٣٥٧ هـ وبدأ يتعلم في المدرسة
السعودية هناك .
لما بلغ الحادية عشرة جاء مع
والده الى المنطقة الشرقية واستقر
في مدينة الخبر . وهنا التحق
بمدرسة الخبر وواصل دراسته خمس
سنوات اخرى . والتحق بشركة
الزيت العربية الامريكية كتلميذ في
مدرستها لمدة سنتين .
انتمى والده بعد ذلك الى المدينة
المنورة مما اضطر عبد الرحمن الى ترك
الشركة ومفادرة المنطقة الشرقية الى
الحجاز .
بعد عام ونصف رجع الى المنطقة
الشرقية وعمل ساعيا في سكة حديد



الربيع

نقد الأستاذ عبد الرزاق كاس

للقائه ، وتفتت الاطيار
فتاة ، تهفو لها الانظار
طابت به الأصال والاسحار
عطر ، نمته الروضة المعطار
ولكل زهر راية وشعار
رف النبات عليه والنوار
فصل الربيع وكلها آذار

وبكل ركن (في الوري) استبشار
ء والانجاد والاغوار
ماست على جنباتها الاشجار
تشدو على جنباته الاطيار
وعليه من نور الاقحاح ثثار
ومن الزهور تضما الازرار
وكأنها في وشيه اسطار
واذا غدتها الشمس فهي نضار
وكأنها حول المروج سوار
في مسمي ، او انه القيثار

نعمى الحياة وروضها المعطار
فوق المروج وكلها انظار
فيها نعيم مائل ويسار
القطعان ترتع حيثما تختار
والنار صرح وه المرمار
ومن الحياة السمع والابصار

هل الربيع فماست الاشجار
وتبدت الدنيا بأحسن زينة
وعلى الربوع سرى نسيم عاطر
رياه انفاس الربى واريجه
والروض رفت في الندى ازهاره
اننى نظرت رأيت سفحاً اخضرا
فتمنت الدنيا لو ان شهورها

في كل افق فرحة وبشاشة
فالارض ترفل في الخصاب مروجها الخضرا
وسفوحها الغناء بادية الخلى
والكون مخضر الجوانب ممرع
فكأنما الدنيا بساط اخضر
نسجت معالم وشيه من سندس
تجري الجداول فوقه رقراقية
صيغت سلاسل مائها من فضة
تنساب من حول المروج وتلتوي
وكأنما لحن الخلود خيرها

احب بأيام الربيع فانها
تتطلع الدنيا لضاحك نورها
دنيا يظللها النعيم وكل ما
فيها المراعي المرعات وفوقها
والقاع يملؤه الحدا مرددا
ان الربيع من الزمان شبابه

الجراد



بجهاز سهل وقوي ، يساعدها على وضع بيضها وحمايته . ففي نهاية بطنها يوجد أنبوب لحفظ البيض . ويعلم هذا الأنبوب عدد من الشوكات الحادة تستعملها الجرادة في الحفر . فإذا ما اهتدت الجرادة الى بقعة مناسبة فإنها تشرع في العمل . ان اول ما تفعله هو انها تفرز الأنبوب المدبب في الارض ويحفر الى عمق معين ساحبه بطها الطويل وراءها . وينتج عن ذلك نفق ذو جدران صلبة تضع فيه بيضها . واذا ما وضعت البيض فإنها تفرز سائلا لزجا يلصق البيض ببعضه . وعندما يمتلئ النفق فإنها تغطيه بنقطة اخيرة من السائل اللزج ثم تحرك التراب فوق البقعة بقصد اخفائها . وعندما تفقس البيضة تخرج منها حشرة الجرادة (الدب) وتمر بالتطورات التي تمر بها الحشرة حتى تصبح جرادة كاملة النمو . وتوجد في اماكن التوالد اعداد لا تكاد تصدق من البيض . وفي الاماكن التي تصاب بالجراد اصابة كبيرة في الفصول الملائمة فان كل قدم مربع قد يكون فيه ٢٥٠٠٠ بيضة ، وفي الفدان الواحد بليون بيضة . وفي بعض الاحيان تكون مساحة من الارض قدرها عشرون فداناً ومغطاة كلها ببيض الجراد . ومعرفة مكان البيض ذات اهمية كبيرة في القضاء عليه . وهذه المساحات الصغيرة نسبياً يمكن ان تعالج بالسموم بتكاليف قليلة قبل ان يفقس البيض . وانه يمكن قتل الجرادات الصغيرة مباشرة عند التفقيس ، وبهذا نتلافى الخطر قبل تفاقمه . اما الاماكن المفضلة لدى الجراد فهي السياج واطراف الطرق المسفلنة والمناطق ذات التربة الرملية الناعمة القريبة من اماكن الغذاء والارض البور في الصحراء .

سواء تلك التي يأكلها او التي يقدمها للماشية . والمناطق التي يغطيها العشب في الصحراء والمحصولات المزروعة في الواحات هي الاماكن التي تجد فيها الجرادة مرتعا خصباً للاكل . ويجدر بنا ان نوصي اي انسان الا تأخذه سنة من النوم في حقل يملأه الجراد . فسنما نندر ان نتهاجم الجرادة اي شيء سحرك . الا انها تعض بنهم الانسان او الحيوان عندما يكون نائماً . ان عددا قليلا من الجراد في حقل ما يستطيع ان يصيب المزروعات باضرار جسيمة . ويجدر بالقول ان العدد القليل يخدع لانه لا يكاد يبدو لعين الانسان اذا نظر الى الزرع او العشب نظرة سطحية . وهذا القول ينطبق بشكل خاص على المناطق الصحراوية . واذا انتشر الجراد في منطقة مساحتها عشرة افدنة بنسبة ست او سبع جرادات للبادرة المربعة الواحدة ، فانه يأكل ما يمكن ان تأكله بقرة اذا وضعت في هذه المساحة من الارض .

حياة كائنات تحت عنبر الجراد

ينقسم الجراد الى حوالي مائتي نوع ، الا ان النوع الذي يسبب الضرر الجسيم ، له عادات تكاد تتشابه في التوالد والنمو . وفي كل فصل من فصول السنة يعيش جيل واحد من معظم انواع الجراد . وهذا يعني ان هناك ثلاثة اجيال من الجراد تعيش في السنة في هذا الجزء من العالم . ويوضع البيض في شهري فبراير ومارس في هذه المنطقة من المملكة العربية السعودية ويكون الجراد الصغير قادراً على الاكل في شهور ابريل ومايو ويونيه حتى آخريوليو . لقد زودت الفطيرة انثى الجراد

هجر الانسان حياة الكهف وهو يحارب الجراد . وقد غزا الجراد المهاجر شمال افريقيا قبل اقل من سنتين ، فغطى قرص الشمس ، واكل العشب حتى جذوره ، ومضغ لحاء شجر الخوخ والمشمش ، واكل الفاكهة حتى النواة . وقد حل مثل هذا الضرر بمنطقة الهفوف خلال فصلي الربيع والصيف الماضيين . واكل الجراد الخضار والفاكهة والبرسيم . لم يكن لدى الناس في الزمن القديم الا قليل من وسائل مكافحة الجراد . فقد كانوا يصيدونه ويأكلونه . اما في العصر الحديث فقد اخترعنا كل انواع السموم لمحاربة الجراد وبواسطة السموم نستطيع ان نحصر انتشار الجراد في حقل او مزرعة ، او ان نتحكم في انتشار الجراد بشكل عام الى درجة لا بأس بها . اننا نستطيع ان نكسب هذه المعارك ، لكن الحرب مصيرها الفشل . اذ انه يعود في السنة القادمة او التي تليها وهو أكثر جوعاً ونشاطاً مما مضى .

الجراد كونه وباعه خوم كذا حيا

تأكل الجرادة اكثر الاشياء ذات الجسم النامي ، بما فيها جسم الانسان . الا ان هناك استثناء واحداً هو الذرة الناضجة . وحصل بمنطقة الهفوف في الخريف الماضي ، عندما غزا الجراد المنطقة ، ان تجنب اكل القثاء الطروح . والجرادة تأكل لحوم الاحياء ولذا فإنها تلتهم غيرها من الجراد . ومن عادة الجرادة انها تحدث ثقوباً في الخيم والملابس المعلقة على الجبال ، كما انها تلتهم العشب والخضار حتى الجذور لا تنجو من نهمها . والجرادة مفرمة بنوع خاص بالمحصولات التي يزرعها الانسان ،

الاطعمة السامة القديمة . وبعض هذه المبيدات من الفعالية بحيث ان مقدارا بسيطا منها ، لا يزيد على اوقيتين يمكن ان يقتل كل الجراد الموجود على مسافة قدرها دونم اذا وزع على الارض توزيعا متساويا .

المواد المبيدة للحشرات سامة بالنسبة للانسان والحيوان على السواء . وعندما تكون هذه المواد مركزة فقد تسبب تسمما حادا اذا استنشقت او ابتلعت . وبالنسبة للنباتات التي تزرع للحصول على الحب والتي تعتمد على النحل في التلقيح ، كالبرسيم ، يجب الا تستعمل مبيدات الحشرات عندما يكون النبات في طور الازهار . واذا ما هاجم الجراد نباتا كهذا هجوما عنيفا فلتستعمل « النكسافين » في الوقت الذي يكون فيه النحل خارج الحقل .

وفعالية مكافحة الجراد تعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على مدى توزيع الجهود . وعندما تغزو ارجال الجراد مكانا بشكل قوي فانها تشمل جميع الناس في منطقة واسعة مما يجعل جهدا منفردا من مزارع واحد لتطهير ارضه ذا نجاح مؤقت ، لدرجة انه لا يكاد يلتفت الى الخلف حتى يجد الجراد قد غزا الارض من الداخل . ولهذا يجب على كل الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا ضحايا لهذا الوباء ان يتعاونوا على القضاء عليه .

كثير من الاعداء بالطبيعة . وفي السنين العادية تكون اعداؤه العامل الاكبر في مكافحته . وبدون هذه الاعداء يفرق الانسان لاذنيه في الجراد . ومعظم هؤلاء الاعداء حشرات من نوع آخر ، بعضها يحل ضيفا على الجراد طمعا في بيضه او يرقانه بينما يتخذ البعض الآخر طعاما يعيش عليه . ومن الحشرات المعادية للجراد والتي تقوى على القضاء عليه ، الذباب اللحمي والذباب ذو العروق المتشابكة والذباب النحلي والفراش الحراق او الذباب الهندي وفراش الارض والعناكب . والقوارض تاكل اعدادا كبيرة من الجراد وهو عتصر غذائي هام للطيور . ويقع الجراد فريسة لعدد من الامراض . وهذه الامراض يجري عليها دراسات الآن . ويؤمل ان يتمكن الانسان من ان يشن حربا وبائية ضد الجراد وان يشن ضد جميع الجراثيم حربا لا هوادة فيها .

بسرعة عشرة اميال مضافا اليها سرعة الريح . وسرب الجراد يسافر مسافة قدرها ٢٥ او ٥٠ ميلا في اليوم الواحد . وفي عام ١٩٤٥ صورت ارجال من الجراد في كينيا بافريقيا وقدر وزنها على اساس طن واحد لكل فدان . وفي عام ١٩٥٦ ، اثناء مرور ارجال الجراد المهاجر مروراً قصيرا نسبيا ، في قرية تونسية ، قام الاهالي الذين يأكلون الجراد بخزن وتجفيف ثلاثة الاف طن من الجراد (٧٤٠ . ٠٠٠ . ٠٠٠ جراد) .

قفزة الجراد هي احدى عجائب الطبيعة . ولنضرب مثلا على قوة هذه القفزة فنقول انه لو كانت عضلات الرجل لها نفس القوة والسرعة اللتين تتميز بهما عضلات الجراد فانه يستطيع ان يقفز من فوق عمارة ارتفاعها سبعون قدما قفزة افقية تمتد مسافة مائة قدم . وزيادة على ذلك فان عضلات الرجل تنتج قوة قدرها مائتا غرام لكل غرام واحد من وزنه اما عضلات الجراد فانها تنتج قوة قدرها عشرون الف غرام لكل غرام واحد من وزنها اي ان قوة عضلات الجراد تزيد على قوة عضلات الانسان بمائة مرة . ان قدرة الجراد على القفز هائلة لكنها اذا ما حلت في الجو فقدت السيطرة على نفسها . ويقلب على طيرانها الشقلبة ، فهي تتقلب في الجو ثم تهبط على ظهرها الا ان هذا الطيران الاهوج لا يسبب لها اي ضرر . وهذا من سؤ حظ الانسان .

هناك اكثر من مائتي نوع من الجراد ، الا ان ستة انواع منه هي التي تسبب ٩٠ ٪ من الضرر . وهذه الانواع المؤذية هي : ١ - الجراد المهاجر ٢ - الجراد ذو النشاط المتشعب ٣ - الجراد ذو الخطين ٤ - الجراد ذو السيقان الحمراء ٥ - الجراد ذو الاجنحة الصافية ٦ - والنوع الذي يسمى الجندب الامريكي . وفي المناطق الاستوائية يوجد جراد كبير لدرجة انه يهاجم الطيور والحيوانات الصغيرة ويقتلها .

منذ اكثر من نصف قرن مضى والناس يعتمدون في قتل الجراد على سم الزرنيخ القديم او مادة « الفلوسلكت صوديوم » (Sodium Fluosilicate) المخلوطة بالخلالة التي ترش في حقل او تنثر فوق منطقة انتشر فيها الجراد بفزارة . اما في العصر الحديث فقد حلت مبيدات الحشرات محل هذه

من المعروف ان الجيش قبل ان ينسحب من منطقة ما يدمر كل شيء فيها مما قد يستعمله اعداؤه . وقد كان للجراد قصب السبق على الانسان في تطبيق هذه القاعدة . فهو اذا مهاجر ، على الغلب في ارجال كبيرة العدد يبلغ طولها وارتفاعها اميالا ، لا يترك وراءه سوى ارض عارية صلبة . وهذه الارجال المهاجرة هي التي تسبب الاضرار الكبيرة الجماعية التي تقع في التاريخ ، مثل الطاعون الذي حل بالمصريين القدماء وبسكان بلدان اخرى في الشرق الاوسط .

كل انواع الجراد ذات الاجنحة المكتملة النمو تطير طيرانا انفراديا . وقد يطير الجراد لمسافات قصيرة للبحث عن رفقاء او طعام او عن مكان او فر راحة . اما طيران جميع انواع الجراد معا فهو لا يحدث الا عندما يكون عدده ضخما . لماذا ؟ لا احد يعرف السبب . عندما ينفصل احد ارجال الجراد عن المجموعة بعد ان تكون هذه المجموعة قد التهمت كل ما في الحقل من مزروعات ويتجه الى حقل آخر قريب ، مليء بالبرسيم والخضار فانه من السهل ان تعرف انه فعل ذلك لاجل الحصول على طعام . لكن هذا لا يفسر لنا طيران الجراد مسافة طويلة وعلى ارتفاع عال تاركا وراءه طعاما كثيرا ليذهب الى مكان قليل الحظ من الطعام . لعل الحرارة هي التي تضطره الى الهرب فيلجأ الى الطيران مسافة طويلة وعلى علو مرتفع .

غطي السحاب قرص الشمس ، او انخفضت درجة الحرارة ، تهبط ارجال الجراد الى الارض . وفي جميع الاحوال تستقر هذه ارجال عادة على الارض في وقت متأخر من بعد الظهر لتاكل . وبعد عدة رحلات في الجو يصبح الطعام مسألة ثانوية ويستمر الجراد بالطيران السريع . وحالما يثقل البيض اناث الجراد فانها تأخذ في اسقاطه . واذا ما أصبحت الاناث جميعها مستعدة لوضع البيض يتوقف الطيران .

كثيرا ما يشاهد الطيارون ارجالا من الجراد على ارتفاع عدة آلاف من الاقدام عن سطح الارض . وفي يوم هادئ يستطيع الجراد ان يطير بسرعة عشرة اميال في الساعة في اتجاه الريح ، اي

يسر القافلة ان تقدم لقرائها تحقيقا
عن هذا المعهد الكبير ، والوحيد من نوعه
في المنطقة الشرقية ، والذي هو احد
المعاهد التابعة للإدارة العامة للمعاهد
والكليات المرتبطة بسماحة المفتي الأكبر
للمملكة العربية السعودية .

انشئ المعهد العلمي بالأحساء سنة
١٣٧٤ هجرية . وهو يقوم على تنشئة
الشباب السعودي تنشئة دينية وعربية
صرفة . فان معظم الدروس التي تعلم
فيه دروس دينية . ومن الجدير بالذكر
ان الدروس الاجتماعية والرياضية تحظى
بنصيب كبير من اهتمام القائمين عليه .
ويتكون المعهد من قسمين ، قسم
تمهيدى ، وهو عبارة عن السنتين
الخامسة والسادسة الابتدائيتين وقسم
ثانوى ، ومدة الدراسة فيه خمس سنوات
يتخرج الطالب بعدها الى إحدى الكليات
التابعة لإدارة هذا المعهد ، وهي اما كلية
الشرعة او كلية اللغة العربية او أي
كلية أخرى تتناسب ومؤهلاته .

والأساتذة القائمون بالتدريس في
المعهد من المواطنين وبعضهم من الدول
العربية الشقيقة ، وعددهم يقارب العشرين
مدرسا . ويضم المعهد عشرة فصول
فيها حوالي مائتي طالب ، من بينهم عدد
من أبناء البلاد العربية والإسلامية
كسوريا والجزائر والصومال . ويتقاضى
كل طالب في المعهد مكافأة شهرية
قدرها مائتا ريال سعودي .

وبالمعهد نشاط ادبي يتكون من ندوة
ادبية تقام مرتين في الشهر تلقى فيها
الخطب والقصائد والمحاضرات . كما ان
هناك نشاطا صحفيا يتجلى في صحف
الحائط . وفي نشرة سنوية اسمها
« هجر » تظهر فيها مقالات من انشاء
الطلبة . ويحتوي المعهد على مكتبة قيمة
توجد فيها المقررات الدراسية ، من
مراجع للتفسير والحديث والتوحيد ،
وأخرى في اللغة العربية والأدب والتاريخ
والجغرافيا وغيرها .

طافت القافلة وعدستها
بأقسام المعهد الواسع الذي
يتألف من طابقين ، ودخلت
صفوف الدراسة ، وشاهدت طلاب العلم ،
رجال المستقبل ، وهم يتلقون الدروس ،
وسجلت لقرائها الصور المنشورة مع هذا
المقال ، لنشركهم فيما شاهدت وما
سمعت عن هذا المعهد الضخم الذي يعد
بحق مفخرة من مفاخر هذه النهضة
العلمية المباركة التي تتم المملكة العربية
السعودية ، في هذا المعهد الزاهر .

تصوير : ف. ل. انتوني



المعهد العلمي بالأحساء



القارئ يسأل...

والاستشار الطبي لقافلة الزيت يجيب



ج - ما هو سبب كثرة النسيان وقلة الفهم التي تتباني في حياتي المدرسية ، وما العلاج ؟
ج ٢٠٠٤ - ح ١ -

ج - ١ - تظهر أحيانا على أجسام بعض الناس دمايل مختلفة ، هي في الغالب نتيجة لنوع من البكتيريا التي تعيش على سطح الجلد . . . ونكون اسبابها في أحيان أخرى غير معروفة تماما أو تكون نتيجة لعدم العناية التامة بنظافة الجسم . والذي يساعد على نقل العدوى من موضع إلى آخر في جسم الإنسان هو حكا الأماكن المصابة بالآفات . أما علاج هذه الدمايل فيكون بفسلها عدة مرات يوميا بالماء الحار . . . بالإضافة إلى بعض الأدوية أحيانا .

ج - ب - كلنا نحلم تقريبا ، أثناء النوم ، وأن كنا لا نذكر دائما أحلامنا عند اليقظة . وقد يرافق الحلم الكلام بصوت عال أحيانا ، وهذا الكلام أثناء الحلم ليس بذى أهمية من ناحية صحية أبدا .

ج - ج - تأتي كثرة النسيان وقلة الفهم ، وخاصة في الحياة المدرسية غالبا من عدم تركيز الطالب وحصر ذهنه في المواضيع التي يجري بحثها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تأتي كنتيجة لكون الطالب مشغول الذهن بأشياء أخرى خارج نطاق المدرسة . والدواء الوحيد لهذا هو الانتباه المستمر ، وحصر الفكر بنقطة معينة ، وعدم إشغال الذهن بأشياء مختلفة في وقت واحد ، وتعويد الذاكرة على حفظ الأشياء بأن يسأل الإنسان نفسه أسئلة مختلفة تتعلق بما مضى عليه من دروس أو أحداث في ذلك اليوم . وقد يساعد شرب قليل من القهوة أو الشاي في الصباح على تنبيه الأعصاب وبالتالي على تنشيط الذهن .

والزيوت وغيرها) . وبالإضافة إلى ما تقدم تعد الحبوب والفاكهة والخضار (الخضراء والصفراء) من ضروريات الغذاء الجيد المفدي .

ويسبب ضعف أو فقر الدم (الانيميا) نقصا في النشاط وضعفا وشعورا بالتعب كما يجعل الجسم معرضا للتأثر بالأمراض بسرعة . ولفقر الدم نتائج أخرى تختلف باختلاف نوع هذا الفقر ومسبباته .

س - ١ - هل تناول البيض ليلاً نافع للجسم أم نهارا ؟
ب - هل صحيح أن الموز أكثر تغذية للجسم من الفواكه الأخرى ؟
ج - هل العصير الذي يباع في العلب مفدي أم لا ؟

محمود عنماوى - مكة المكرمة

ج - ١ - أن قيمة البيض الغذائية هي نفسها بقطع النظر عن الوقت الذي يتم تناول البيض فيه . وليس هناك أي فائدة إضافية من تناول البيض في أي وقت بحد ذاته .

ج - ب - أكثر الفواكه تغذية للجسم هي الحمضيات مثل البرتقال ، والليمون الحامض ، والطماطم . وهذه كلها غنية بالفيتامين ج (C) ، والموز أيضا كبقية أنواع الفاكهة الأخرى ، صحي ومفدي للجسم .

ج - ج - عصير الفواكه والخضار المعبى مفدي ، وأن كان قد خسر جزءا ضئيلا من قيمته الغذائية أثناء عمليات التعليب .

س - ١ - منذ عدة شهور ، نيتت في صدغي الأيسر بعض الدمايل وما لبثت أن انتقلت إلى أماكن أخرى من جسمي ، وكلما شغيت من مكان عادت بعد حوالي ثلاثة أيام لتظهر في مكان آخر . فما السبب وما العلاج ؟

ب - أنا أكلم بشكل مسموع مزعج أثناء النوم ، فما سبب ذلك ؟

س - ما هي اسباب الروائح الكريهة التي يخرج من الفم والأنف ، وهل صحيح أنها نتيجة لالتهاب اللوزتين ؟

سالم صالح - حدة

ج - تأتي الروائح الكريهة التي تخرج من الفم والأنف كنتيجة لأسباب عديدة أهمها عدم العناية بتنظيف الفم جيدا ، وتسوس الأسنان أو عدم تنظيفها جيدا ، والتهاب اللثة وغير ذلك . كما وأنها قد تأتي كنتيجة لمرض في الرئتين أو المعدة والأمعاء . وهناك ، بطبيعة الحال ، أسباب أخرى أيضا كعدم هضم التوابل وبعض الأطعمة « الحادة والثقيلة » كالصل والمفوف والثوم وغيره . وقد تكون الروائح الكريهة نتيجة لالتهاب اللوزتين أحيانا ، كما ذكرت .

س - ١ - ما هي احسن الاوضاع للنوم ، وهل الاستمرار على اتباع احدها ضار بالجسم ؟
ب - ما هي أكثر انواع الطعام تغذية وتقوية للدم وماذا يحدث للجسم اذا ضعف الدم ؟
ج ٢٠٠٥ - ح ١ -

ج - ١ - أن اوضاع النوم تكون ، في الغالب ، مسألة اختيار شخصي . . . فليس من الممكن للمرء أن يتخذ وضعا واحدا ، ذلك لأنه يتحرك عدة مرات أثناء نومه في الليلة الواحدة ، دون أن يشعر بذلك . والجدير بالذكر أن الفراش إذا لم يكن جيدا أو كان قصيرا أو اضيق من اللازم ، يسبب حالة من وجع الظهر الدائم .

ج - ب - الأطعمة المفذية للجسم والمقوية للدم عديدة ، ولكن الوجبة الصحية المفذية ، بصورة عامة يجب أن تضم شيئا من المواد النشوية (كالارز والبطاطس والخبز والحلويات وغيرها) ومن المواد البروتينية (كالحليب والجبن واللحم والسمك) وشيئا من المواد الدهنية (كالزبدة والجبن والحليب

هواية جمع النقود طريقة مسلية
كثيرها من الهوايات . . وهي
اشبه ما تكون بهواية جمع
الطوابع ، وان كان جمع النقود يتطلب
وقتا أطول وجهدا أعظم مما يتطلبه جمع
الطوابع ، فالنقود قلما يجري تبادلها
بالبريد . ومن الممتع حقا أن يرى الإنسان
المجموعات المختلفة من القطع النقدية
وخاصة التاريخية منها كالمجموعات التي
تعرض في المتاحف ، وبعضها ذات قيمة
اثرية لا تقدر بثمن . ويندر في الواقع
وجود القطع الاثرية ولذا ، على من يريد
أن يتبع هواية جمع النقود أن يبدأ بجمع
ما يصل اليه من النقود المتداولة في
مختلف بلدان العالم . ولا شك بأنها
ستصبح مجموعة جميلة ثمينة في
المستقبل ، وترتفع قيمة هذه المجموعة
كلما ازدادت وتكاملت ، وكلما تقدم عليها
الزمن .

ولعل السيد عدنان صالح جمعة ،
كان يفكر بهذه الافكار عندما بدأ يعرض
على مجموعته الجميلة . والسيد عدنان
موظف في العيادة «أ» التابعة لمركز
الظهران الصحي . وقد عمل بمركز
الظهران منذ التحاقه بشركة الزيت
العربية الامريكية ، اي منذ حوالي سنتين
ونصف ، وهو يبلغ الآن من العمر تسع
عشرة سنة .

هوايته فحديثة العهد ، بدأها
منذ نصف سنة او اكثر بقليل .
وكل هواية تحمل بين حناياها
قصة لها بداية قد تكون طريقة احيانا .
وهواية السيد عدنان بدأت بقصة بحدوثنا



القدح خمر الة

احب في صديقي الة وان كان فيها علفا و
احب الصغاره وان كان فيها علفا .
اريد ان ارفع يون ان ادوس من ضم دوني
احسد من ضم فوقي .
احب ان يسع خاني ولا احب ان يرفع .
ان تكون كاحد الكواكب السماوية لا تسهم صور
الاسم الثارة .
ان عفا برى ما في الحوادث من المضحكات
لخر من عقل لا برى فيها غير الكيات .
امين الريحاني

احب من الناس العامل لانه يطمنا ويحضر
نفسه . احبه لانه يغزل ويحوك للناس الانوار
الجديده واولاده في ملاسهم اللذنيه . احبه
لانه ينسج المنازل العاليه ويسكن الاكواء
الحفيرة . احب اسبابه الحلوة واحب نظره
الاستقلال والحرية في عينه .
جبران

يفض الناس كالسلم . يصعد عليه الصاعدون
وينزل النازلون . اما هم فلا يصعدون ولا ينزلون
مجانيل نعيمه

دع هذا الذي يحرس طريقه في الظلام
والضوء الرقيق . ويسمو ويسهل لافعال الفجر
بحرص على النسيم بهذه الوصية .
« اعمل الواجب مهما كان » فاذا حققه اصبح
الطريق امامك واضحا لا ظلام فيها .
موت

من الممكن اعاده الفنى الزائل بالعمل والاقتصاد
والمعلومات النافعة بالدروس والاجتهاد ، والصحة
المفقودة بالحكمة والعلاج ، اما الوقت الضائع فهو
المستحيل ان يعاد .
احمد الحكيم

كما ان الاناء يعرف من ريشه اذا كان سليما
لا ، كذلك يعرف الرجال اذا كانوا عفا ام غفا
من احاديثهم .
ديونيسيوس

« حریت * مساوات * عدالت » وهذه
طبعا ، باللغة التركية ، قبل ان تستبدل
حروفها العربية ، بالحروف اللاتينية
المستعملة اليوم في تلك البلاد .
وقد راينا ضمن مجموعة الاخ عدنان
نقودا سعودية مختلفة الانواع وكذلك
نقودا من البلدان العربية الاخرى . ومن
اطرف القطع التي شاهدتها ضمن
مجموعة الاخ عدنان ، قطعة من « النكل »
متوسطة الحجم ، نظرت فيها فلم اتمكن
من معرفة مصدرها ولا تاريخ ضربها ،
وذلك لسبب بسيط جدا ، وهو ان تلك
القطعة لم تكن تحمل سوى صورة ثور
على الوجه الاول ونجمة مخمسة الزوايا
على الوجه الثاني .

النقود التي رايتها ، ايضا ، ما
هو مربع الشكل مثل قطعة
« ٢ آتا » الهندية ، وما هو
مقرط الجوانب مثل قطعة « الاثا »
الباكستانية ، وما هو مثقوب الوسط
مثل « الخمسة سنتات » البريطانية
المدموغة باسم بلدان شرقي افريقيا
والمضروبة عام ١٩٤٢ م . كما رأيت قطعة
نقود ضربت عام ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م)
وعليها هذه الكلمات « حسين كامل -
سلطان مصر » ، وعلى الوجه الآخر
عشرة مليمات .

وقبل ان اودع السيد عدنان صالح
جمعة قلت له مازحا ، أرجو ان تذكرني
اذا اصبحت مليونيرا غدا من جمع
النقود !

تصوير : ف. ل. انتوني

عنها قائلا : « عاد اخي الصغير . عبد
الرحمن ، الذي يدرس بمدرسة الخبر
الابتدائية الاولى ذات مساء ، حاملا
قطعة نقود بحجم قطعة الاربعة قروش
وكان يضحك فرحا ويقول : انظر يا
عدنان ماذا وجدت . وضحكت منه ،
لاني قرأت بعينه بريقا مدهشا ، فقد
كان وكأنه وجد كنوز الملك سليمان .
وقلبت القطعة الصدئة بيدي محاولا
قراءة ما عليها من كلمات ، فلم اتمكن .
فشعرت بازالة الصدا والتراب العالق
بها ، وكم كان فرحي عظيما عندما عرفت
انها قطعة نقود اردنية ، قيمتها خمسون
فلسا . واحتفظت بتلك القطعة . كنت
اسأل اصدقائي دائما ، هل لديهم نقود
من خارج المملكة ، فاطلبها منهم . وهكذا
تجمعت لدي خلال ستة شهور فقط . .
مائتا قطعة ، كما ترى . »

انهى الاخ عدنان كلامه حتى
ناولني قطعة الخمسين فلسا
التي كانت « البذرة » في هوايته
فاصبحت « غصنا » مورقا . وتأملت
قطعة النقود قليلا ، وراح فكري يحول
بما قاله عدنان ، ثم راحت اصابعي تعيث
في النقود المبعثرة امامي على المنضدة .
والتقطت من بينها قطعة ظهرت انها
قديمة العهد ، للوهلة الاولى ، ورحت
اتأملها مليا فاذا هي قطعة بحجم القرشين
نقش في اعلاها ، على الوجه الاول ،
اسم الدولة العثمانية ، وفي اسفلها عام
١٣٢٧ هـ ، وهي من النقود التي ضربت
في القسطنطينية . وعلى الوجه الثاني
ظهرت ثلاث كلمات بارزة بهذا الشكل :

الرسالة

الولايات المتحدة ، ولكن الحكومة اسررت حقوق الامتياز منه عام ١٧٧٠ . وحفظته على اسرارها ومراسلاتها الرسمية . وقد رأت الحكومات انها يمكن ان تتخذ من مكاتب البريد موردا للدخل . فاصدرت الطوائع لتكون بمثابة كرسى سقاه عن كل رساله . اما في اول الامر فقد كان مسلم الرساله هو الذى يدفع اجره نقلها ، ولكن بين ان هذه الطريقة تؤدي الى اللامبالاه والفساد . فقد كان بعض الناس يسلمون الرساله ويغفرون كلمه او رمزا على غلافها ثم يصدونها الى موظف البريد مظاهرين انهم ليسوا بحاجة اليها ، وبعد ذلك اصبح المرسل هو الذى يكفل بدفع الاجره .

وضع البريد تحت اشراف حكومي امرا لا مفر منه ، اذ ان الحكومة قد تضطر ، بسبب الحرب او محافظه على الامن الداخلي ان تراقب الرسائل . وفي هذه الحاله يقوم موظف مختص بفحص طرف الرساله وبعد ان يقرأها يلصق ورقه رسميه على

المحطه يحمل كلمه مثل « فتحه الرقيب » . ومن اطراف الحوادث التي وقعت أثناء مراقبه البريد في الماسا هي تلك التي حصلت بين والد وابنه . فقد كانت رسائل الوالد لابنه موضوعه تحت اشراف الرقابه العسكريه . وقد اراد الوالد ان يعرف ان كانت رسالته لانه تراقب ام لا ، فبعث رساله لابنه قال له فيها انه وضع له سكره في الطرف وطلب منه ان يخبره عن وصولها . ولكنه في الحقيقه لم يضع سكره . ولما وصلت الرساله الى يد الرقابه العسكريه بعثت رساله للوالد باسم ابنه قالت له فيها ان الرساله وصله ومعها السكره . وبهذه الطريقه يأكد الوالد ان رسالته تراقب وان الرقابه هي التي اجابت على رساله . ولم بعد الخدمات البريديه مقصوره على نقل الرسائل ، بل تعدتها الى نقل الطرود والصحف وكانت فرنسا اول دولة تطلب الطرود بالبريد . وبواسطه البريد امكن للناس ان يحولوا نقودا من بلد لآخر . وقد استغلت اعمال البريد بعد اخراج الطغراف والبلعون واللاسلكي فاصبحت تسلم المخابرات الطلبيه والبرقيات ، وبعد ان كانت الرساله يسفرك عدده ايام او اسابيع في الطريق فانها السوم لا يسفرك بالطلغراف او البلعون اكثر من ساعات او دقائق . وبديل الحمام والحيامه جاءت السياره والقطار والطائره وانتهت مهمه هذه المحلوفات واحالها على القاعده .

كانت بعض الرسائل لها اهميتها ، لما يحويه من ابناء هامه او يحاول تقديمه . فقد احدث نظام البريد المسجل . فخطي الرساله رقما معيناً وبدون في مكتب البريد ويصرف للمرسل وصل بها . والرساله المسجله لا سلم الا للمرسل اليه بدا بيد ويؤخذ بوقعه عليها . فاذا لم يكن المرسل اليه موجودا يعاد الرساله الى المرسل .

وفي كثير من البلدان قانون ينص على انه اذا فُقدت رساله مسجله فانه يدفع لصاحبها مبلغ خمسه جنهات كمعوض . والرساله التي لا يمكن قراءه اسم مرسلها او الشخص المرسل اليه يحفظ مدته معينه من الزمن ثم تحرق . اما بالنسبه للطرود فالامر بخلاف ، اذ انها تباع في مزاد علني بعد حفظها لمدة المعيره دون ان يقدم احد للمطالعه بها .

وبوسع اعمال البريد زادت مصاريف مكاتبه فطلب الامر البحث عن عوائد اخرى . فاصدرت الطوائع التي يلصق على العرائض .

وبعد ، فان الكثيرين منا لا يعرفون الماعب التي تلاقيها موظفو البريد . فان فرز آلاف الرسائل يوميا ويوزعها ليس بالهمه السهل . ونظرة الى احدى الرسائل ذات الحظ الرديء او العنوان الناقص يجعلنا نذكر المثل المشهور « ان الكاتب لا يرحم القارئ »

الشركاء الأربعة

عليهم لانه هو الذى وضع الرتب على قائمه الهرد التي هو مسؤول عنها . والتي سبب استعجال المحزن واحرافه .

كانت هذه القضية من اغرب القضايا التي رفعت الى المحكمة . . . ولكن الحكمة فيها كال اغرب . . . عندما استمع القاضي الى التهمة الموجهه الى الشريك الرابع . وبعد بحث القضية اسدر حكمه فيها وهو بان يقوم الثلاثة شركاء بمعوض الشريك الرابع المبهمة . . . وذلك - كما قال القاضي - انه حقيقه ان القائمه التي يحضر هذا الشريك هي التي استعجل . . . ولكن الهرد لم يستعمل هذه القائمه في الدخول الى محزن القطر انما استعملت القوائم الثلاث الاخرى في المشي الى المحزن فالقوائم الثلاث هي السبب في احراق المحزن اذ قاللانه الشركاء عليهم ان يعوضوا صاحبهم الرابع . .

اربعة من الهنود في تجارة القطن . وكان لديهم مخزن كبير مملوء بالآلات القطن . ولكن الجرذان ازعججهما بما كانت يفسده في هذا المحزن . مما اضطر الشركاء الى احضار هرء لكي تطارد الفيران . وقسموا الهرة بينهم فاصبح كل واحد منهم مسؤولا عن قائمه من قوائمها . وفي احد الايام اسبب الهرة بجرح في قائمها الاماميه السرق . فقام صاحب القائمه بدهتها بالرب ولفها بقطعه من القماش . وبينما كانت الهرة تغفر فوق منضده عليها مصباح مولىع بعثرت بالمصباح فاستعجلت قطعة القماش المتبقية بالرب . . . وبسرعة كبيره هرعبت الهرء الى داخل المحزن فاستعجل النار في بالآلات القطن مما ادى الى احراق كل المحزن . .

. رجع الشركاء الثلاثة الآخرون قضيه على شركتهم الرابع صاحب القائمه التي استعجل - مطالبين اياه بالتعويض



الفرق بين المأكولات الطازجة

والمأكولات المعلّبة



المأكولات ، فبإمكانك وضع الخضار مثل البازلاء واللوبيا في أكياس « جيلتين » وذلك بعد تنظيفها واعدادها جاهزة للطبخ . ضعها في القسم الذي يصنع الثلج في ثلاجتك ويمكنك حفظها هناك أطول مدة ممكنة .

تنظيف المأكولات

لتنظيف الخضار والفواكه طرق مختلفة منها استعمال بعض أنواع الادوية ومنها، وهو الأسهل لك، الماء والصابون . لا تنسى ان تغسل جميع الخضار والفواكه قبل طبخها أو أكلها بالماء والصابون ثم تشطفها بعد ذلك بالماء النظيف لتتأكد من خلوها من جميع الميكروبات والاورساخ العالقة بها . كما ان طبخ الخضار يقتل جميع ما بقي فيها من ميكروبات ضارة .

مخزني مؤونة بيتك بنفسك

كان ما ذكرته لك عن تجهيز بعض مأكولات بيتك القسم الهام من تحضير المؤونة البيتية ، بقي عليك اتقان عمل الاطعمة الخفيفة مثل اللبن واللبنه والمربيات . احضري الحليب الطازج لبيتك واعلمي منه اللبن ثم صفيه لتحصلي على اللبنه الطازجة النظيفة . وبإمكانك حفظ اللبنه بطريقة وضعها في برطمان وتغطيتها بالزيت . اما المربيات فاهمها لك مربى البلح والاترنج لتوفرهما في بلادك . وقد اعود لذكر طريقة صنعهما في مقال آخر ان شاء الله .

نصار

وفائدة اكثر . ثم اذا اشترينا منتجات البلاد فنحن انما تؤدي خدمة عامة لمواطنينا من المزارعين فنشجعهم على السعي لزيادة منتوجات اراضيهم وتكون بذلك قد استفدنا وافدنا .

تجهز المأكولات من الخضروات الطازجة بطرق اكثر بكثير من تلك التي تكون معبأة . مثلا ، نحن لا نستطيع عمل السلطة الا من الطماطم الطازجة ، كما اننا لا نستطيع ان نستمتع بأكلة « ورق العنب » اللذيذة تماما الا اذا كان الورق طازجا . اما الكوسى والباذنجان الاسود والملوخية وغيرها فشتان بين طعمها وهي طازجة وطعمها وهي معبأة .

هل تحفظ المأكولات الطازجة طويلا ؟

هناك بعض الطرق لحفظ الخضار او الفواكه لمدة طويلة لنتمكن من استعمالها في غير موسمها . الملوخية والبامية والبازلاء واللوبيا والفاصولياء بالامكان تجفيفها ، والبعض يجفف الباذنجان الاسود كذلك . وطريقة التجفيف هذه تحفظ الخضار مدة تتراوح بين الستة اشهر والسنة . اما الطماطم فكلنا يجفف عصيرها للاستعمال في الطبخ ، والعصير يجفف بطريقة الفلي على النار حتى يصبح جامدا كاللبنه .

تحفظ بعض الفواكه بطريقة التجفيف كذلك مثل المشمش والعنب ، والتين ، والوخ وغيره . وطريقة اخرى لحفظ هذه الفواكه هي عن طريق صنعها مربى . البعض يحفظها كما هي اي بحباتها وهي طازجة ، والبعض يهرسها ويقلبها مع السكر لدرجة تؤمن حفظها من التلف . التليج هو طريقة اخرى لحفظ

ان ما يجعل فصل الشتاء محببا الى القلوب هو تلك السهرات اللطيفة التي نجتمع فيها العائلات الصديقة تتداول الاحاديث وتبادل المشاكل والعظات . وفي مجرى الحديث في احدى الامسيات راحت صديقة لنا تتذمر من غلاء المعيشة ومن المصاريف الباهظة التي يستهلكها الطعام واخذنا نحن الساهرين نبحث مصدر شكوى تلك الصديقة ، فاذا بحقيقة مرة تصدمنا . كانت صديقتنا لا تشتري لاولادها الا كل ما يستورد من الخارج في علب الصفيح وغيره . فعصير الطماطم يشرب من العلب وعصير البرتقال كذلك . اللوبيا والبازلاء وغيرها لا تطبخها الا اذا كانت معبأة . من اجل ذلك كان مصروفها اضعاف مصروف غيرها ممن اعتدوا شراء الحاجيات الطازجة .

منافع المأكولات الطازجة

كانت تلك السهرة وما جرى فيها من حديث حافزا لي على ان ابحث في منافع الخضروات والفواكه الطازجة خاصة وان معظمها تنتج بعض الاراضي الزراعية في بلادنا . مأكولاتنا المجهزة من الخضروات الطازجة انفع بكثير من تلك التي نأخذها من العلب ، كما انها اوفر على جيوبنا وتناسب مع ميزانية بيتنا مهما كانت محدودة . فلماذا نعطي اولادنا عصير الطماطم المعبأة وندفع ثمنها غاليا ، ظنا منا انها انفع واصح ؟ ان بلادنا تنتج اجود انواع الطماطم وخصوصا في فصل الشتاء فبإمكاننا ان تجهز عصيرها في البيت مما يوفر لاولادنا شرابا صحيا طازجا بثمن ارفع

أحكك مع القاملة

اختبر فكارك

١ - جاء رجل الى محطة سكة الحديد ووقف على نافذة بيع التذاكر . وكان يعلم ان ثمن التذكرة الى البلدة التي يقصدها هو ريالان ونصف ، فاعطى فاطم التذاكر خمسة ريالات دون اي كلمة او اشارة ، فناولها هذا تذاكرين . فكيف عرف فاطم التذاكر ان الرجل يريد تذاكرين وليس تذكرة واحدة ؟

٢ - عند سعيد عدد من النعاج وكذلك عند محمد . اذا اخذ سعيد نعجة من عند محمد اصبح عدد النعاج الذي عنده ضعف ما عند محمد . اما اذا اخذ محمد نعجة من سعيد اصبح عدد النعاج متساويا عند الاثنين . فكم كان عند كل منهما ؟

٣ - بائع بيض نزل الى السوق ومعه عدد من البيض . فجاء اليه الزبون الاول واشترى نصف الكمية التي لديه ونصف بيضة . ثم جاء زبون آخر واشترى نصف ما بقي من البيض ونصف بيضة . فبقي عند البائع بيضة واحدة . فاذا علمت ان البائع لم يكر اي بيضة عندما باع البيض . فما عدد البيض الذي كان معه ؟

الاجوبة

١ - جاء رجل الى محطة سكة الحديد ووقف على نافذة بيع التذاكر . وكان يعلم ان ثمن التذكرة الى البلدة التي يقصدها هو ريالان ونصف ، فاعطى فاطم التذاكر خمسة ريالات دون اي كلمة او اشارة ، فناولها هذا تذاكرين . فكيف عرف فاطم التذاكر ان الرجل يريد تذاكرين وليس تذكرة واحدة ؟

المعلم : تاجر رصيده الكلام .

رات الام ولدها الصغير يحاول ربط اصبعه بقطعة من القماش فسألته عما جرى لاصبعه فقال بانه ضرب اصبعه بالمطرقة خطأ . ولكن الام اجابته بانها لم تسمعه يبكي فقال الطفل في سداجة: ظننتك خارج البيت فلم ابك .

لماذا أنا حمى ؟

ارسل الشاعر الناشء قصيدة بعنوان « لماذا انا حي ؟ » الى احدى الجرائد . فلما قراها رئيس التحرير ارسل اليه يقول : « انت حي لانك ارسلت قصيدتك في البريد ولم تحضرها بيدك » .

زواني

قال ابو العيلاء : خطبت امرأة فاستقبحتني ولم يعجبها شكلي فكتبت لها : ان تنفري من قبح وجهي فاني اريب اديب لا غبي ولا قدم . فردت الي تقول : « ليس لديوان الرسائل اريدك » .

الجغرافيا

وقف « الفشار » يتحدث عن رحلاته فقال : لقد قمت بالوف الرحلات في طول البحار وعرضها . فقال له احد الحاضرين اذن فانت تعرف الجغرافيا جيدا . فاجاب « الفشار » طبعاً طبعاً فقد رسونا عليها مرة لتزود السفينة بالوقود .

هل يعرض محمد لآذنه ؟

جاء احد التلاميذ الى الاستاذ باكياً وقال ان تلميذا قد عض آذنه .. وحاول التلميذ الآخر ان يدافع عن نفسه فقال ان رفيقه قد عض آذن نفسه . فقال المعلم الذكي كيف يحدث هذا وهل هو جمل حتى يعض آذنه .. ؟

عند الطبيب

الطبيب : مش انت المريض اللي عالجتك الاسبوع الماضي ؟
المريض : لا يا دكتور .. دا كان المرحوم اخويه ..

في حوضتي كيون

كان الزوج يتنزّه مع زوجته في حدائق الحيوان ولما وصلا الى قفص القروود التفت الرجل الى زوجته قائلاً : على فكرة - امك قالت انها حتيجي معنا ..

كيتي في المنوع

سئل الرجل في الجمر ك اذا كان معه شيء ممنوع فقال : نعم .. حماتي .

تعبيرات لازعة

المتفائل : هو الرجل الذي عندما تقول له : « ارني ظهرك » يعتقد بانك ستهديه معطفاً .
التلميذ : اسعد انسان في الحياة .. لولا وجود المدرسة .
الحماة : ضريبة الحياة الزوجية .

عصور الازدهار في الجزيرة العربية

في القرن الثاني للميلاد

القطيف فالحيرة . وهذه كانت واسطة الاتصال بين الجنوب وارض الرافدين ومن ثم بلاد الامبراطورية الساسانية . واما الثالثة وهي اهمها فقد كانت تبدأ من مأرب (او صنعاء) وتتجه شمالا عبر الحجاز مارة بمكة والمدينة حتى تنتهي بالعلا على حدود دولة الانباط . والعلا كانت مرتبطة بطريق تجاري مع تيماء . والظاهر ان تيماء كانت نقطة تتفرع منها الطرق التجارية الشمالية . فطريق تنحدر الى العراق مارة بواحات نجد مثل الرياض وحائل . واخرى تتجه شمالا بطريق البتراء وبصرى الى دمشق وتدمر وبها كانت تحمل تجارة سورية . وثالثة كانت تتجه الى مصر بطريق البتراء (او العقبة) والعريش . ومن المؤكد ان البتراء (او العقبة) كانت متصلة بغزة . والعقبة أصبحت خليفة للبتراء بعد ان دمر تراجان هذه في اوائل

الصحراء العاصمية

في القرن الثاني للميلاد

بشجاعتهم وشراستهم . لم يبالفوا في ميادين القتال غير النصر . ولم يروا عند الاعداء الذين حاولوا الصمود في طريقهم غير الهزيمة والفرار . وقد استعدوا في هذه المرة لحرب الصحراء ، واحتاطوا لاجتياز المفاوز الشاسعة ، وتأهبوا لملافة فرسان البادية ، والتغلب في آن واحد على الجوع والمطر والرمال المحرقة . وتحركت الكتائب والرايات ، والايواقي والكراديس ، برجالها وفرسانها وضباطها واغوانها ، وعقد لواءها لعلي باشا حاكم

العلمانية العربية

في القرن الثاني للميلاد

كثيرة من الاحابيش يستعينون بهم على حراسة القافلة .

فريش سيدة مكة ، تقطن شعابها، ويجاورها في ارباض المدينة جماعات كبيرة ممن يرتفون في الاسواق الكبيرة من الاعراب وبينهم يقطن الاحابيش . ولعله كان في مكة وكلاء تجاريون من سورية وبزنطية . وكانت اسواقها تحفل بكل ما تنتجه الهند واليمن والحبشة وسورية والعراق من طيوب وعطور وثياب وريش ونعام وعاج وذهب وسيوف وتمور .

فلما تحولت التجارة الى الحجاز في القرن السادس على نحو ما ذكرنا انتقلت بها فريش كثيرا .

وكانت مكة اهم مدن الحجاز ، لكنها لم تكن الوحيدة . فقد كانت الطائف مصيف اثرياء مكة ، تكثر فيها الفاكهة وتستخرج من ورودها العطور . وثمة المدينة (يثرب) وهي على بعد نحو خمسة كيلومترات الى الشمال من مكة . وفضلا عن وقوعها على الطريق التجاري فقد كانت خصبة ياتع الثمار كثيرة النخيل غنية بالحبوب وكان فيها صناعات كثيرة لعل اهمها الصباغة . وكانت اكبر قبائلها الاوس والخزرج ، وهم الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة فسموا الانصار .

في ثانيا مواجها ، وظفت عليهم الكتبان فدفتهم احياء وامواتا ...

وحمل العربان رفاق حمدان واخته هالة خير الجيش الذي ابتلغته الرمال الى القبائل والعشائر في قلب الجزيرة فرحفت جموعها لمشاهدة ميدان القتال الذي هلك فيه جيش لجب بلا قتال ...

الصحراء العاصية ظلت عاصية ! فقد ابتلعت الصحراء في مصر والتوبة من قبل جيشين لقبيل الفاتح الفارسي ..

وابتلعت جيشا في طريق اليمن للقائد الروماني ايليوس جالوس ...

وابتلعت في طريق نجده جيش سليمان القانوني بقيادة علي باشا وخوسرو باشا وبرهان بك البيقار !

وظلت في حرز حريز، تتحدى الغزاة والفاتحين، لا تفتح صدرها الا لابنائها ، تعميهم ويحونها ، تصونهم ويصونونها ، تسبل جوانبها باشارة منهم، فتكون لهم ستارا ، ولاعدهم كفنا !

الصندوق على الارض فتناوله احد الضباط وقدمه الى الشيخ . واخذ الشيخ في فتح الصندوق وقد تراحم الناس ينظرون في دهشة وقد كتموا انفسهم . فلم يكده يفتح الصندوق حتى هتف الشيخ وهتف معه المواطنون « الله اكبر والحمد لله » . فقد كانت جميع اموال الشيخ كما هي .

بقي ان تعلم ان الحائط المذكور كان غاصا بالاكوام الزجاجية فلم تصب تلك الاواني بكسر او خدش اما كيف ؟ فتلك هي عناية الله .

القرن الثاني للميلاد .

للبحر الاحمر تجارة بحرية تراحم الطرق البرية الحجازية ، تنقل فيها متاجر الهند وحضرموت الى مصر راسا . لكن هذه الطرق البحرية كانت قد قل شاتها في اواخر القرن السادس للميلاد لانسفال البيزنطيين في حروبهم الطاحنة مع الساسانيين . لذلك استعادت الطرق الحجازية البرية قيمتها . ولما كانت دولة الحميريين في اليمن قد زالت ودولة الانباط في الشمال قد انقضت امرها ، انتقلت التجارة وطرقها والمحافظة عليها الى ايدي فريش . وبعد ان كانت مكة مركزا للقوافل اليمنية اصبح اهلها تجارا واصحاب قوافل . وقد بلغ بعض هذه القوافل درجة كبيرة من الضخامة . فقد كان هناك قوافل في الواحدة منها الفان وخمسة من الابل .

وكانت القافلة الكبيرة مثل هذه بحاجة الى استعداد كبير . فثمة الركاب اللازمة ، والمتاجر التي تنقل ، والادلاء الذين يرشدون التجار ، والرئيس الذي ينظم شؤونها ، والجيش الذي يسير معها ليحميها ، والعيون الذين يرسلون للتأكد من خلو الطريق من الغزاة ، والرجال الذين ينظمون ما يجب ان يدفع للاعراب الذين تمر القافلة في ارضهم . وكل هذه الامور كان يقوم بها اهل مكة . فانزى هؤلاء ، وافتنوا جماعة

دمشق ، الذي نفذ ارادة سيده السلطان ففقد الحملة بنفسه ، وعهد الى كل من خوسرو باشا وبرهان بك بتأمين النظام والاتصال، في خلال الزحف وفي اثناء الراحة ...

وحمل رسول خاص من دمشق الى عاصمة السلطنة ، نيا البدء بالفرز الذي امر به السلطان . وبات سليمان القانوني يرقب وصول الرسل الآخرين ، حاملين اليه انباء النصر .

ولكنهم لم يصلوا ... والنبأ الوحيد الذي جاءه فيما بعد ، كان نيا الكارثة المروعة .

فقد اجتاز الانكشارية اطراف الولاية السورية، ودخلوا بادية الشام ، وتوغلوا الى ما بعدها من مجاهل ... ولم يعد منهم احد ...

فتك بهم الجوع والظما ، واعمت الرياح الهوجاء ابصارهم ، وافقدهم وهج الشمس صوابهم ، وكوت الارض الملتته اقدامهم ، فطونهم الصحراء في صفحاتها المتحركة ، وابتلغتهم الرمال

شاء الله . قالوا : ان الحائط الذي تحتفظ فيه بصندوقك لم تمسه النار باذى . فذهل الشيخ واجاب وهو غير مصدق ، ان ذلك هو عين المستحيل فاجابوه قائلين ان رجال الاطفاء يحاولون انزاله من موضعه وقد طلبوا منا ان نستدعيك . فسلم بنا . وانطلق الشيخ معهم وهو يظن انه في حلم فلما وصل منزله سقق حينما رأى حائطا واحدا من منزله الذي اندثر ، وهو منتصب كالطود ، ورجال الاطفاء يسندون سلما طويلا كي يصلوا الى موقع الصندوق . ولم تمض بضعة دقائق حتى كان

كتابنا في هذا القدر

الأستاذ حبيب جماماتي



اديب مكين ومؤرخ امين وان عرف بين الناس صحفيا لامعا ذائع الصيت .
سجل بقلمه احداث التاريخ العربي يوما يوما وسجل كذلك تاريخ ما
اهمله التاريخ فقلبت عليه في كل ذلك نزعة روائية تظهر فيها روح
عربية صافية .
له طائفة من المؤلفات في تاريخ العرب واندونيسيا ، وله ترجمات تشهد
له بطول الباع في الادب الفرنسي بوجه خاص .
من الرعيل الاول الذي مهد السبيل لمزيد من التعاون الفكري والثقافي
بين العرب في جميع امصارهم وديارهم .



الأستاذ عبد الهادي كامل

من مواليد قرية سبسطيا في فلسطين . تلقى تعليمه الثانوي في
مدينة نابلس ، ومن ثم التحق بالوظائف الحكومية ، وكان آخر منصب
شغله ضابطا في البوليس الفلسطيني . نال الجائزة الاولى في احدى
المسابقات الشعرية ، التي اجريت عام ١٣٦٢ هـ ، بين شعراء سوريا
وفلسطين ولبنان والاردن ، وكان عنوان قصيدته (الوحدة العربية) .
وقد سبق للقراء ان طالعوا الوانا من شعره على صفحات هذه المجلة .



الأستاذ محمد عبد الغني حسن

اديب صوال جوال ، وشاعر مفتون بجمال الطبيعة ، وعاشق للكتب
يقننها ويقرأها ويفرظها ويصنفها ويحققها ويؤلفها . جرى قلمه الصنّاع
على صفحات الدوريات الادبية « كالمقطف » و « الرسالة » و « الثقافة »
و « الكتاب » ، ورأس تحرير مجلة « الناصر المصري » وهو اليوم المستشار
الثقافي لمؤسسة المطبوعات الحديثة .
له ثلاثة دواوين مطبوعة هي « من وراء الافق » و « من نبع الحياة »
و « ماض من العمر » . حقق والى كثيرا من الكتب في الادب والنقد
والشعر .
ذوافة للادب موسوعي الثقافة ذو بصير بالعلوم الحديثة واقف تمام
الوقوف على الادب العربي القديم والحديث . وثقافته مزيج طيب من
بساتين الادب في الشرق والغرب .



الأستاذ مهن سالم رويحي

من مواليد مدينة جدة .
تلقى تعليمه في المدرسة السعودية ثم في المدرسة الفخرية بمكة المكرمة .
بعد ان تخرج من مدرسة الاسلكي عمل في المحطات اللاسلكية حتى
اصبح مدير لاسلكي .
بعثته مصلحة الطيران السعودية الى مصر لدراسة الاتصالات الدولية
والالات المبرقة . ويعمل اليوم ضابط لاسلكي طيران من الدرجة الاولى .
عالج القصة القصيرة وانشج عددا كثيرا منها .
اصدر اول مجموعة قصص بعنوان « والاذن تعشق » .



منظر جوي من مدينة القاهرة